منتديات الإمام الآجري

# متن بناء الأفعال

لمؤلّف مجهول

عن النسخة الّتي صحّحها وعلّق عليها الشّيخ

أحمد بن عمر الحازمي

اعتنى به ونسّقه أبو محمّد

فضل بن محمّد

( عِلْمُ الصَّرْفِ : ......... وَغَايَتُهُ : غَايَةُ الجَدْوَى ، حَيْثُ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ جَمِيعُ العُلُومِ العَرَبِيَّةِ وَالشَّرْعِيَّةِ ، كَعِلْمِ التَّفْسِيرِ وَالحَدِيثِ وَالفِـقْهِ ...... ؛ وَلِذَا قِيلَ : إِنَّ الصَّرْفَ أُمُّ العُلُومِ والنَّحْـوَ أَبُوهَا ) اهـ ، ( أَبْجَدُ العُلُومِ ) للأَمِيرِ ( صِدِّيق حَسَن خَان ) رحمه الله ص : ( ٤٢٨ )

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اعْلَمْ أَنَّ أَبْوَابَ التَّصْرِيفِ خَمْسَةٌ وَثَلاثُونَ بَابًا .

سِتَّةٌ مِنْهَا لِلثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ :

## البَابُ الأَوَّلُ

( **فَعَلَ يَفْعُلُ** ) :

**مَوْزُونُهُ** : نَصَرَ يَنْصُرُ ، **وَعَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَمَضْمُومًا فِي الْمُضَارِعِ ، **وَبِنَاؤُهُ** : لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا ، وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا ، مِثَالُ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ : ( **نَصَرَ زَيْدٌ عَمْرًا** ) ، وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ : ( **خَرَجَ زَيْدٌ** ) .

**وَالْمُتَعَدِّي** : هُوَ مَا يَتَجَاوَزُ فِعْلَ الْفَاعِلِ إِلى الْمَفْعُولِ بِهِ ، **وَاللَّازِمُ** : هُوَ مَا لَمْ يَتَجَاوَزْ فِعْلَ الفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ بَلْ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ .

## البَابُ الثَّانِي

( **فَعَلَ يَفْعِلُ** ) :

**مَوْزُونُهُ** : ضَرَبَ يَضْرِبُ ، **وَعَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَمَكْسُورًا فِي الْمُضَارِعِ ، **وَبِنَاؤُهُ** : أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا ، وَقَدْ يَكُونُ لازِمًا ، مِثَالُ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ : ( **ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا** ) ، وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ : ( **جَلَسَ زَيْدٌ** ) .

## البَابُ الثَّالِثُ

( **فَعَلَ يَفْعَلُ** ) :

**مَوْزُونُهُ** : فَتَحَ يَفْتَحُ ، **وَعَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ أَوْ لَامُهُ وَاحِدًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ ،

وَهِـيَ سِتَّــةٌ : ( الـحَــاءُ ، وَالـخَــاءُ ، وَالعَـيْنُ ، وَالغَـيْنُ ، وَالـهَــاءُ ، وَالــهَمْزَةُ ) ، **وَبِنَـاؤُهُ** : أَيْضًا لِلتَّـعْدِيَـةِ غَالِـبًا ، وَقَـدْ يَـكُونُ لَازِمًا ، مِثَالُ الـمُـتَـعَدِّي نَحْوُ : ( **فَـتَحَ زَيْدٌ البَابَ** ) ، وَمِـثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ : ( **ذَهَبَ زَيْـدٌ** ) .

## البَابُ الرَّابِـعُ

( **فَعِـلَ يَـفْعَلُ** ) :

**مَـوْزُونُـهُ** : عَلِمَ يَعْـلَمُ ، **وَعَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ عَـيْنُ فِعْلِــهِ مَــكْسُورًا فِي الــمَاضِي ، وَمَـفْـتُوحًا فِي الـمُضَارِعِ ، **وَبِـنَاؤُهُ** : أَيْضًا لِلتَّـعْدِيَــةِ غَالِــبًا ، وَقَــدْ يَــكُونُ لازِمًـا ، مِـثَالُ الـمُتَـعَدِّي نَحْوُ : ( **عَلِمَ زَيْـدٌ الـمَسْأَلَـةَ** ) وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ : ( **وَجِلَ زَيْـدٌ** ) .

## البَابُ الخَامِسُ

( **فَعُـلَ يَـفْعُـلُ** ) :

**مَـوْزُونُـهُ** : حَسُنَ يَـحْسُنُ ، **وَعَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ عَـيْنُ فِعْلِـهِ مَضْـمُومًا فِي الــمَاضِي وَالـمُضَارِعِ ، **وَبِـنَاؤُهُ** : لَا يَـكُونُ إِلَّا لَازِمًـا ، نَحْوُ : ( **حَسُنَ زَيْـدٌ** ) .

## البَابُ السَّادِسُ

( **فَعِـلَ يَـفْعِـلُ** ) :

**مَوْزُونُــهُ** : حَسِـبَ يَــحْسِبُ ، **وَعَـلَامَـتُــهُ** : أَنْ يَــكُونَ عَــيْنُ فِعْلِــهِ مَــكْسُورًا فِي الـمَاضِي وَالـمُضَارِعِ ، **وَبِـنَـاؤُهُ** : أَيْضًا لِلتَّـعْـدِيَـةِ غَالِـبًا وَقَـدْ يَـكُونُ لَازِمًـا ، مِــثَالُ الـمُـتَـعَـدِّي نَحْوُ : ( **حَسِبَ زَيْـدٌ عَمْـرًا فَاضِـلًا** ) ، وَمِــثَالُ الـلَّازِمِ نَحْـوُ : ( **وَرِثَ زَيْـدٌ** ) [1] .

---

(١) قالَ الشَّيخُ الحازِميُّ حفظَهُ الله تعالى : ( لعلَّ المثالَ الصَّحيحَ : وثِـقَ زيْـدٌ بِـبَـكرٍ ) اهــ ، وأمَّـا ( ورِثَ ) فمُـتَــعدٍّ ؛ تقُـولُ : ( ورِثَ زيدٌ مالًا ) فـ ( مالًا ) مفعُولٌ به وكذلِكَ ( ورِثَ الرَّجُلُ أبَاهُ ) .

وَاثْـنَا عَشَرَ بَابًا مِنْهَا لِـمَا زَادَ عَلَى الثُّلاَثِـيِّ وَهُوَ ثَـلاَثَـةُ أَنْـوَاعٍ:

النَّوْعُ الأَوَّلُ : وَهُوَ مَا زِيدَ فِـيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ عَلَى الثُّـلاَثِـيِّ ، وَهُوَ ثَلاثَـةُ أَبْـوَابٍ :

## الـبَابُ الأَوَّلُ :

( **أَفْعَـلَ يُـفْعِـلُ إِفْـعَالًا** ) :

**مَوْزُونُهُ** : أَكْـرَمَ يُـكْرِمُ إِكْـرَامًا ، **وَعَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَـةِ أَحْـرُفٍ ، بِـزِيَادَةِ الـهَمْـزَةِ فِي أَوَّلِـهِ ، **وَبِـنَاؤُهُ** : لِلتَّـعْـدِيَـةِ غَالِـبًا وَقَـدْ يَـكُونُ لَازِمًـا ، مِـثَالُ الـمُـتَـعَدِّي نَحْوُ : ( **أَكْـرَمَ زَيْـدٌ عَمْرًا** ) ، وَمِـثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ : ( **أَصْبَـحَ الرَّجُلُ** ) .

## البَـابُ الثَّانِـي :

( **فَعَّلَ يُفَعِّـلُ تَـفْعِـيْلًا** ) :

**مَوْزُونُـهُ** : فَـرَّحَ يُفَـرِّحُ تَـفْرِيـحًا ، **وَعَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِيـهِ عَلَى أَرْبَعَـةِ أَحْـرُفٍ بِـزِيَادَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ بَـيْنَ الفَاءِ وَالعَيْنِ مِنْ جِنْسِ عَـيْنِ فِعْلِـهِ ، **وَبِـنَـاؤُهُ** : لِلتَّـكْـثِـيرِ غَالِـبًا ، وَهُـوَ قَـدْ يَـكُونُ فِي الفِعْلِ نَحْوُ : ( **طَـوَّفَ زَيْـدٌ الكَعْـبَـةَ** ) ، وَقَـدْ يَـكُونُ فِي الفَاعِـلِ نَحْوُ : ( **مَـوَّتَ الإِبِـلُ** ) ، وَقَـدْ يَـكُونُ فِي الـمَـفْعُولِ نَحْـوُ : ( **غَلَّـقَ زَيْـدٌ الأَبْـوَابَ** ) .

## البَـابُ الثَّـالِثُ :

( **فَاعَلَ يُـفَاعِلُ مُـفَاعَلَـةً وَفِـعَالًا وَفِـيعَالًا** ) :

**مَوْزُونُـهُ** : قَاتَـلَ يُـقَاتِـلُ مُـقَاتَـلَـةً وَقِـتَالًا وَقِـيتَالًا ، **وَعَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِـيـهِ عَلَى أَرْبَعَـةِ أَحْرُفٍ بِـزِيَادَةِ الأَلِفِ بَـيْنَ الفَـاءِ وَالعَـيْنِ ، **وَبِـنَـاؤُهُ** : لِلْمُشَارَكَـةِ بَـيْنَ الاثْـنَـيْنِ غَالِـبًا وَقَدْ يَـكُونُ لِلوَاحِدِ ، مِثَالُ الـمُشَارَكَـةِ بَـيْنَ الاثْـنَـيْنِ نَحْوُ : ( **قَاتَـلَ زَيْـدٌ عَمْرًا** ) ، وَمِثَالُ الْوَاحِدِ نَحْوُ : ( **قَاتَـلَهُمُ اللَّـهُ** ) .

**النَّـوْعُ الثَّانِـي : وَهُوَ مَا زِيدَ فِـيهِ حَرْفَانِ عَلَى الثُّلاثِـيِّ الـمُجَرَّدِ ، وَهُوَ خَـمْسَةُ أَبْوَابٍ :**

## البَابُ الأَوَّلُ :

**( انْـفَعَلَ يَـنْـفَعِلُ انْـفِعَـالًا ) :**

**مَوْزُونُـهُ** : انْـكَسَـرَ يَـنْـكَسِـرُ انْـكِسَارًا ، **وَعَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِيـهِ عَلَى خَـمْسَةِ أَحْرُفٍ بِـزِيَادَةِ الـهَمْـزَةِ وَالنُّونِ فِي أَوَّلِـهِ ، **وَبِـنَاؤُهُ** : لِلْمُطَاوَعَةِ ، وَمَعْنى الـمُطَاوَعَـةِ : حُصُولُ أَثَـرِ الشَّـيْءِ عَنْ تَـعَـلُّـقِ الفِعْلِ الـمُـتَـعَـدِّي بِمَـفْعُولِـهِ نَحْـوُ : ( **كَـسَـرْتُ الزُّجَاجَ فَانْـكَـسَـرَ ذَلِـكَ الزُّجَاجُ** ) ؛ فَـإِنَّ انْـكِسَارَ الزُّجَاجِ أَثَـرٌ حَصَلَ عَنْ تَـعَـلُّـقِ الكَسْرِ الَّـذِي هُـوَ الفِعْـلُ الـمُـتَـعَـدِّي .

## البَـابُ الثَّانِـي :

**( افْـتَـعَلَ يَـفْـتَـعِلُ افْـتِـعَالًا ) :**

**مَوْزُونُـهُ** : اجْتَـمَعَ يَـجْـتَـمِـعُ اجْتِـمَاعًا ، **وَعَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِيـهِ عَـلَى خَـمْسَةِ أَحْـرُفٍ بِـزِيَادَةِ الْـهَمْـزَةِ فِي أَوَّلِـهِ وَالتَّـاءِ بَـيْنَ الفَاءِ وَالعَـيْنِ ، **وَبِـنَاؤُهُ** : لِلْمُـطَاوَعَـةِ أَيْضًا ، نَحْوُ : ( **جَـمَعْتُ الإِبِـلَ فَاجْتَـمَعَ ذَلِكَ الإِبِـلُ** ) [1] .

## البَابُ الثَّـالِثُ :

**( افْعَـلَّ يَـفْعَـلُّ افْـعِـلَالًا ) :**

**مَوْزُونُـهُ** : احْـمَـرَّ يَـحْمَـرُّ احْـمِـرَارًا ، **وَعَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِيـهِ عَـلَى خَـمْسَةِ أَحْـرُفٍ بِـزِيَادَةِ الْـهَمْـزَةِ فِي أَوَّلِـهِ وَحَـرْفٍ آخَـرَ مِـنْ جِـنْسِ لَامِ فِعْـلِـهِ فِي آخِـرِهِ ، **وَبِـنَـاؤُهُ** : لِـمُـبَالَغَـةِ اللَّازِمِ ، وَقِـيـلَ : لِـلْأَلْـوَانِ وَالعُـيُوبِ ، مِـثَالُ الْأَلْـوَانِ نَحْـوُ : ( **احْـمَـرَّ زَيْـدٌ** ) ، وَمِـثَالُ العُـيُوبِ نَحْوُ : ( **اعْـوَرَّ زَيْـدٌ** ) .

---

(١) الصَّوابُ : فَاجْـتَـمَعَتْ تِـلْكَ الإِبِـلُ ، كما تَـأتِي الإِشَارَةُ قَـرِيبًا .

## البَابُ الرَّابِعُ :

**( تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلًا )** :

**مَوْزُونُهُ** : تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ تَكَلُّمًا ، **وَعَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ عَيْنِ فِعْلِهِ بَيْنَ الفَاءِ وَالعَيْنِ ، **وَبِنَاؤُهُ** : لِلتَّكَلُّفِ ، وَمَعْنَى التَّكَلُّفِ : تَحْصِيلُ المَطْلُوبِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، نَحْوُ : **( تَعَلَّمْتُ العِلْمَ مَسْأَلَةً بَعْدَ مَسْأَلَةٍ )** .

## البَابُ الخَامِسُ :

**( تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلًا )** :

**مَوْزُونُهُ** : تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ تَبَاعُدًا ، **وَعَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالأَلِفِ بَيْنَ الفَاءِ وَالعَيْنِ ، **وَبِنَاؤُهُ** : لِلْمُشَارَكَةِ [(١)] بَيْنَ الاثْنَيْنِ فَصَاعِدًا ، مِثَالُ المُشَارَكَةِ بَيْنَ الاثْنَيْنِ نَحْوُ : **( تَبَاعَدَ زَيْدٌ عَنْ** [(٢)] **عَمْرٍو )** ، وَمِثَالُ المُشَارَكَةِ بَيْنَ الاثْنَيْنِ فَصَاعِدًا نَحْوُ : **( تَصَالَحَ الْقَوْمُ )** .

## النَّوْعُ الثَّالِثُ : وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ عَلَى الثُّلَاثِيِّ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ :

## البَابُ الأَوَّلُ :

**( اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اسْتِفْعَالًا )** :

**مَوْزُونُهُ** : اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا ، **وَعَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ

---

(١) قَالَ الشَّيْخُ الحازِمِيُّ فِي الشَّرْحِ ـ الدَّرسِ الرَّابِعِ ـ : ( الصَّوابُ أنْ يَقُولَ : ( لِلتَّشَارُكِ ) لِلْفَرْقِ بَيْنَهُما ) اهـ ، يُراجَعُ الشَّرحُ .

(٢) قالَ الشَّيْخُ الحازميُّ : ( صوابُه : **تَبَاعَدَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو** ) اهـ ؛ وهَذَا علَى مَعْنَى الْـتَّشَارُكِ الَّذي نَصَّ علَيْهِ وأوْضَحُ مِنْهُ قَوْلُكَ : ( **تَقَاتَلَ زَيْدٌ وعَمْرٌو** ) كلٌّ مِنْهُما فاعِلٌ فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ فِي المَعْنَى فَكُلٌّ قَاتَلَ صَاحِبَهُ وقَاتَلَهُ صَاحِبُهُ ، وأمَّا مثَالُ المُصَنِّفِ فَصَالِحٌ لِمَعْنَى المُطَاوَعَةِ مِنَ فَاعَلَ كـ : ( **بَاعَدَ عَمْرٌو زَيْدًا فَتَبَاعَدَ زَيْدٌ عَنْ عَمْرٍو** ) ، والله أعلَمُ .

أَحْـرُفٍ بِـزِيَادَةِ الْـهَـمْـزَةِ وَالسِّيْنِ وَالـتَّاءِ فِي أَوَّلِـهِ ، وَبِـنَاؤُهُ : لِلتَّـعْـدِيَـةِ غَالِـبًا وَقَـدْ يَـكُونُ لَازِمًا ، مِـثَالُ الـمُـتَـعَـدِّي نَحْوُ : ( **اسْتَـخْـرَجَ زَيْـدٌ الْـمَالَ** ) ، وَمِـثَالُ الـلَّازِمِ نَحْوُ : ( **اسْتَحْجَـرَ الطِّـيْنُ** ) ، وَقِـيلَ : لِطَـلَـبِ الفِعْلِ [1] نَحْوُ : ( **أَسْتَـغْـفِـرُ اللهَ** ) أَيْ : أَطْـلُـبُ الـمَغْـفِـرَةَ مِنَ اللهِ تَـعَالَى .

## البَابُ الثَّانِـي :

### ( افْعَـوْعَلَ يَـفْعَـوْعِلُ افْعِـيْـعَالًا ) :

**مَوْزُونُـهُ** : اعْـشَوْشَبَ يَعْشَوشِبُ اعْشِـيْـشَابًا ، **وَعَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِيـهِ عَـلَى سِتَّـةِ أَحْـرُفٍ بِـزِيَادَةِ الـهَمْـزَةِ فِي أَوَّلِـهِ وَحَـرْفٍ آخَـرَ مِنْ جِنْسِ عَـيْنِ فِعْـلِـهِ وَالـوَاوِ بَـيْنَ العَـيْنِ وَاللَّامِ ، **وَبِـنَاؤُهُ** : لِـمُـبَالَغَـةِ اللَّازِمِ ؛ لأَنَّـهُ يُـقَالُ : ( **عَـشُبَ الأَرْضُ** ) إِذَا نَـبَـتَ عَـلَى وَجْـهِ الأَرْضِ فِي الـجُمْلَـةِ ، وَيُـقَالُ : ( **اعْشَوْشَـبَ الأَرْضُ** ) إِذَا كَـثُـرَ نَـبَاتُ وَجْـهِ الأَرْضِ .

## البَابُ الثَّالِـثُ :

### ( افْـعَـوَّلَ يَـفْـعَـوِّلُ افْعِـوَّالًا ) :

**مَوْزُونُـهُ** : اجْلَـوَّذَ يَـجْلَـوِّذُ اجْلِـوَّاذًا ، **وَعَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِيـهِ عَـلَى سِتَّـةِ أَحْرُفٍ بِـزِيَادَةِ الـهَمْـزَةِ فِي أَوَّلِـهِ وَالوَاوَيْـنِ بَـيْنَ العَـيْنِ وَالـلَّامِ ، **وَبِـنَـاؤُهُ** : أَيْضًـا لِـمُـبَالَغَـةِ اللَّازِمِ ؛ لِأَنَّـهُ يُـقَالُ : ( **جَلَـذَ الإِبِـلُ** ) إِذَا سَارَ سَيْـرًا بِسُـرْعَـةٍ ، وَيُـقَـالُ : ( **اجْلَـوَّذَ الإِبِـلُ** ) إِذَا سَارَ سَيْـرًا بِـزِيَادَةِ سُـرْعَـةٍ [2] .

---

(١) قالَ الشَّيخُ الحازِمِيُّ حفِظَهُ اللهُ تعالَى في الشَّرْحِ ـ الدَّرسِ الخامِسِ ـ : ( مُـرَادُهُ أَنَّـهُ اشْتَـهَرَ عِنْـدَ الصَّرْفِـيِّـينَ إفـادَةُ صِيغَـةِ ( اسْتَفْعَلَ ) لِلطَّلَبِ ، وهَذَا هُوَ الغالِبُ لكِـنَّـهُ بِواسِطَـةِ السِّينِ لا مِنْ جِهَـةِ البِنْـيَـةِ ، فـلا يُعـارِضُ مـا ذَكَـرَهُ مِـنْ كَـوْنِ بِنائِـهِ لِلتَّـعْدِيَـةِ .. ) اهـ ولَـهَا مَعانٍ أُخْرَى ذَكَـرَها الشَّيْخُ وغَـيْرُه .

(٢) أو : جلَذَتِ الإِبلُ واجْلَوَّذَتْ إذَا سارتْ سَيرًا ... ، وكَذلِكَ في ( عَشُبَتِ الأرضُ ) وستأتي إشارةٌ إلى مِثلِهِ قَريـبًا .

## البَابُ الرَّابِـعُ :

**( افْـعَـالَّ يَـفْعَـالُّ افْعِـيْـعَالًا )** [١] :

**مَوْزُونُهُ** : احْـمَارَّ يَـحْـمَارُّ احْـمِــيرَارًا ، **وَعَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَــكُونَ مَاضِيــهِ عَـلَى سِتَّــةِ أَحْرُفٍ بِـزِيَادَةِ الـهَمْزَةِ فِي أَوَّلِـهِ وَالأَلِفِ بَـيْـنَ العَـيْنِ وَاللَّامِ وَحَرْفٍ آخَـرَ مِنْ جِنْسِ لَامِ فِعْلِـهِ فِي آخِـرِهِ ، **وَبِـنَاؤُهُ** : لِـمُـبَالَغَـةِ اللَّازِمِ ، لَـكِـنْ هَـذَا الـبَابُ أَبْـلَغُ مِنْ بَابِ الافْعِلَالِ ؛ لِأَنَّـهُ يُـقَالُ : **( حَـمِـرَ زَيْـدٌ )** إِذَا كَانَ لَـهُ حُـمْـرَةٌ فِي الـجُمْلَـةِ ، وَيُــقَالُ : **( احْـمَـرَّ زَيْـدٌ )** إِذَا كَانَ لَـهُ حُـمْـرَةٌ مُـبَالغَـةً ، وَيُـقَالُ : **( احْـمَارَّ زَيْـدٌ )** إِذَا كَـانَ لَــهُ حُـمْـرَةٌ زِيَـادَةَ مُـبَـالَـغَـةٍ . [٢]

**وَ وَاحِدٌ مِنْـهَا لِلـرُّبَاعِـيِّ الـمُجَرَّدِ ، وَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ :**

**وَزْنُـهُ** : **( فَعْلَـلَ يُـفَعْلِـلُ فَعْـلَـلَـةً وَفِعْـلَالًا )** :

**مَـوْزُونُـهُ** : دَحْـرَجَ يُـدَحْرِجُ دَحْـرَجَـةً وَدِحْـرَاجًا ، **وَعَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَــكُونَ مَاضِيــهِ عَلَى أَرْبَـعَـةِ أَحْـرُفٍ بِأَنْ يَـكُونَ جَـمِـيعُ حُـرُوفِـهِ أَصْلِـيَّــةً ، **وَبِــنَاؤُهُ** : لِلـتَّـعْـدِيَـةِ غَالِـبًا ، وَقَـدْ يَـكُونُ لَازِمًا ، مِـثَالُ الـمُـتَـعَـدِّي نَحْوُ : **( دَحْـرَجَ زَيْــدٌ الـحَجَــرَ )** ، وَمِـثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ : **( دَرْبَـخَ زَيْـدٌ )** . [٣]

---

(١) قَالَ الشَّيخُ الحازِمِيُّ في الشَّرحِ ـ الدَّرسِ الخامِسِ ـ : ( الصَّوابُ : افْعِـيلَالًا ) اهـ ، وبَيَانُ ذلِكَ في عَلَامَتِـهِ فَـتَأَمَّـلْه .

(٢) وقِـيلَ : الفَرْقُ بَيْنَـهُما : أنَّ ( **افْعَلَّ** ) للَّونِ الثَّابِتِ و ( **افْعَالَّ** ) لِغَيْرِ الثَّابِتِ ولِذا يُقَالَ : ( **جَعَلَ يَـحْمَارُّ مَرَّةً ويَصْفَارُّ أُخْـرَى** ) ، انْظُـرْ : فَتْحَ الأَقْفالِ شَرْحَ لاميَّـةِ الأفْعَالِ لابْنِ مَالِكٍ رحمه الله ، لـ ( **بَحْرَقْ** ) ص (١٤٠) ط : جامِعَـةِ الكُوَيْتِ .

(٣) دَرْبَـخَ أيْ : أَصْغَى وتَذلَّلَ ، و( **دربَخَ الرَّجُلُ** ) إذا طأطأَ رأسَه وبَسَطَ ظَهرَه ، انظُر اللِّسانَ مادَّةَ ( درب خ ) .

وَسِتَّةٌ مِنْهَا لِـمُلْحَقِ ( دَحْرَجَ ) ، ( وَيُقَالُ لِهَـذِهِ السِّتِّ : الـمُلْحَقُ بِالرُّبَاعِيِّ ) [1] :

## البَابُ الأَوَّلُ :

( فَوْعَلَ يُفَوْعِلُ فَوْعَلَةً وَفِيْعَالًا ) :

**مَوْزُونُهُ** : حَوْقَلَ يُحَوْقِلُ حَوْقَلَةً وَحِيْقَالًا ، وَ**عَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ الفَاءِ وَالعَيْنِ ، وَ**بِنَاؤُهُ** : لِلَّازِمِ فَقَطْ ، نَحْوُ : ( حَوْقَلَ زَيْدٌ ) .

## البَابُ الثَّانِي :

( فَيْعَلَ يُفَيْعِلُ فَيْعَلَةً وَ فِيْعَالًا ) :

**مَوْزُونُهُ** : بَيْطَرَ يُبَيْطِرُ بَيْطَرَةً وَبِيْطَارًا ، وَ**عَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ اليَاءِ بَيْنَ الفَاءِ وَالعَيْنِ ، وَ**بِنَاؤُهُ** : لِلتَّعْدِيَةِ فَقَطْ ، نَحْوُ : ( بَيْطَرَ زَيْدٌ القَلَمَ ) أَيْ : شَقَّهُ .

## البَابُ الثَّالِثُ :

( فَعْوَلَ يُفَعْوِلُ فَعْوَلَةً وَ فِعْوَالًا )

**مَوْزُونُهُ** : جَهْوَرَ يُجَهْوِرُ جَهْوَرَةً وَجِهْوَارًا ، وَ**عَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ العَيْنِ وَاللَّامِ ، وَ**بِنَاؤُهُ** : أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ نَحْوُ : ( جَهْوَرَ زَيْدٌ الْقُرْآنَ ) .

## البَابُ الرَّابِعُ :

( فَعْيَلَ يُفَعْيِلُ فَعْيَلَةً وَفِعْيَالًا )

**مَوْزُونُهُ** : عَثْيَرَ يُعَثْيِرُ عَثْيَرَةً وَعِثْيَارًا ، وَ**عَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى

---

(١) قالَ الشَّيخُ الحازِمِيُّ حَفِظَهُ الله تَعالَى : ( هكَذَا ، والأَوْلَى إِسْقَاطُها لِأَنَّـه سَيَنُصُّ عليها في آخِرِ تعْدَادِه ) اهـ .

أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ اليَاءِ بَيْنَ العَيْنِ وَاللَّامِ ، وَ**بِنَاؤُهُ** : لِلَّازِمِ ، نَحْوُ : ( **عَثْيَرَ زَيْدٌ** ) أَيْ : طَلَعَ .

## البَابُ الخَامِسُ :

### ( فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ فَعْلَلَةً وَفِعْلَالًا )

**مَوْزُونُهُ** : جَلْبَبَ يُجَلْبِبُ جَلْبَبَةً وَجِلْبَابًا ، وَ**عَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ جِنْسِ لَامِ فِعْلِهِ فِي آخِرِهِ ، وَ**بِنَاؤُهُ** : لِلتَّعْدِيَةِ فَقَطْ ، نَحْوُ : ( **جَلْبَبَ زَيْدٌ** ) إِذَا لَبِسَ الْجِلْبَابَ [١] .

## البَابُ السَّادِسُ :

### ( فَعْلَى يُفَعْلِي فَعْلَيَةً وَفِعْلَاءً )

**مَوْزُونُهُ** : سَلْقَى يُسَلْقِي سَلْقَيَةً وَسِلْقَاءً ، وَ**عَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ ، وَ**بِنَاؤُهُ** : لِلتَّعْدِيَةِ ، نَحْوُ : ( **سَلْقَيْتُ رَجُلًا** ) . [٢]

---

(١) هذَا الْمِثالُ يَدُلُّ علَى اللُّزومِ لا التَّعْدِيَةِ فـ ( جَلْبَبَ ) علَيهِ بِمَعْنَى ( تَجَلْبَبَ ) أيْ ( لَبِسَ ) فَلَمْ يَتَعَدَّ لَفْظًا وإنَّمَا مَعْنًى فَقَطْ ، والصَّوابُ أنْ يُقَالَ : ( مِثَالُه : ( جَلْبَبَ زَيْدٌ عَمْرًا ) أيْ : أَلْبَسَه الجِلْبَابَ ) ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ رحمهُ الله تعالَى : ( و ( فَعْلَلْتُ ) يَتَعَدَّى ، قالُوا : ( صَعْرَرْتُه فَتَصَعْرَرَ ) و ( دَحْرَجْتُهُ ) و ( جَلْبَبْتُهُ ) ... ) اهـ ، أدب الكاتِبِ ص (٤٧٠) ط ( الرِّسالة ) ، وانْظُرْ ما نَقَلْتُهُ عنِ الشَّيْخِ الحازِمِيِّ صَفْحَةَ (١٧) حاشِيَةَ (١) .

(٢) سَلْقَيْتُه وسَلْقْتُهُ أيْ : أَلْقَيْتُه علَى قَفَاه ، ويُرْوَى بالصَّادِ ، انْظُرْ : النِّهايَةَ ( س ل ق ) .

وفي بَعْضِ النُّسَخِ ـ كالَّتِي في المَجْمُوعِ الكَبيرِ وغَيْرِها ـ : ( وبِناؤُه لِلُّزومِ ، نَحوَ : ( سَلْقَى زَيْدٌ ) أيْ : نَامَ علَى قَفَاهُ ) اهـ ، وبِنحْوِهِ قالَ في شَذا العَرْفِ ص (٣٦) ولَمْ أجِدْهُ في شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ ، فلَعلَّه خَطأ ، والله أعلَمُ .

* وفيهِ أَوْزانٌ أُخْرَى كـ : ( فَعْنَلَ ) نَحو : ( قَلْنَسَ ) إذَا أَلْبَسَهُ القَلَنْسُوَةَ ، وهِيَ كَثيرَةٌ ذَكرَ بَعْضَهَا ابْنُ مالِكٍ رحمهُ الله في اللَّامِيَّةِ و ( بَحْرَقُ ) في شَرْحِهِ علَيْها ( فَتْحِ الأَقْفالِ ) ، انْظُرْه ص ( ١٤١ ـ ١٤٩ ) .

**وَيُقَالُ لِهَذِهِ السِّتَّةِ** : الـمُلْحَقُ بِالرُّبَاعِيِّ ، وَمَعْنَى الإِلْحَاقِ : اتِّحَادُ الـمَصْدَرَيْنِ [١] ، أَيْ : الـمُلْحَقِ وَالـمُلْحَقِ بِهِ .

**وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا لِمَا زَادَ عَلَى الرُّبَاعِيِّ الـمُجَرَّدِ وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ :**

**النَّوْعُ الأَوَّلُ : وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ عَلَى الرُّبَاعِيِّ الـمُجَرَّدِ ، وَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ :**

**وَزْنُهُ : ( تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ تَفَعْلُلًا )**

**مَوْزُونُهُ** : تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ تَدَحْرُجًا ، **وَعَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ ، **وَبِنَاؤُهُ** : لِلْمُطَاوَعَةِ نَحْوُ : ( **دَحْرَجْتُ الحَجَرَ فَتَدَحْرَجَ ذَلِكَ الحَجَرُ** ) .

**النَّوعُ الثَّانِي : وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ عَلَى الرُّبَاعِيِّ الـمُجَرَّدِ ، وَهُوَ بَابَانِ :**

**البَابُ الأَوَّلُ :**

**( افْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ افْعِنْلَالًا )**

**مَوْزُونُهُ** : احْرَنْجَمَ يَحْرَنْجِمُ احْرِنْجَامًا ، **وَعَلَامَتُهُ** : أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وِالنُّونِ بَيْنَ العَيْنِ وَاللَّامِ الأُولَى ، **وَبِنَاؤُهُ** : لِلْمُطَاوَعَةِ أَيْضًا ، نَحْوُ : ( **حَرْجَمْتُ الإِبِلَ فَاحْرَنْجَمَ ذَلِكَ الإِبِلُ** ) [٢] .

---

(١) قَالَ الشَّيْخُ الحَازِمِيُّ فِي الشَّرْحِ ـ الدَّرْسِ السَّادِسِ ـ ( هَذَا عَلَى قَوْلٍ ، والأَصَحُّ اتِّحَادُ المَصْدَرِ الأَوَّلِ ( فَعْلَلَةً ) دُونَ ( فِعْلَالًا ) لِعَدَمِ اطِّرَادِهِ .. ) اهـ ، راجِعْ لِلتَّفْصِيلِ الشَّرْحَ .

(٢) قَالَ الشَّيْخُ الحَازِمِيُّ حفِظَهُ الله تعالَى : ( صَوابُه ( **فَاحْرَنْجَمَتْ تِلْكَ الإِبِلُ** ) ) اهـ .

### البَابُ الثَّانِـي :

( افْـعَـلَـلَّ يَـفْـعَـلِـلُّ افْعِـلَّالًا )

**مَـوْزُونُـهُ** : اقْـشَعَـرَّ يَـقْشَعِـرُّ اقْـشِعْـرَارًا ، وَ**عَلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِيـهِ عَلَى سِتَّــةِ أَحْـرُفٍ بِـزِيَادَةِ الـهَمْـزَةِ فِي أَوَّلِـهِ وَحَـرْفٍ آخَـرَ مِنْ جِنْسِ لَامِهِ الـثَّانِـيَــةِ فِي آخِـرِهِ ، وَ**بِـنَاؤُهُ** : لِـمُـبَالَـغَـةِ الـلَّازِمِ ؛ لِأَنَّـهُ يُـقَالُ : ( **قَـشْعَـرَ جِلْـدُ الرَّجُـلِ** ) إِذَا انْـتَـشَــرَ شَعَـرُ جِلْـدِهِ فِي الـجُمْلَـةِ ، وَيُـقَالُ : ( **اقْـشَعَـرَّ جِلْــدُ الرَّجُـلِ** ) إِذَا انْـتَـشَــرَ شَعَــرُ جِلْدِهِ مُـبَالَـغَـةً .

## وَخَـمْسَةٌ مِـنْـهَا لِـمُلْحَـقِ ( تَـدَحْـرَجَ ) :

### البَابُ الأَوَّلُ :

( تَـفَعْلَـلَ يَـتَـفَعْلَـلُ تَـفَعْـلُـلًا )

**مَـوْزُونُـهُ** : تَـجَلْـبَبَ يَـتَجَلْــبَبُ تَـجَلْـبُــبًا ، وَ**عَلَامَـتُــهُ** : أَنْ يَــكُونَ مَاضِيــهِ عَـلَى خَـمْسَةِ أَحْـرُفٍ بِـزِيَادَةِ الـتَّاءِ فِي أَوَّلِـهِ وَحَرْفٍ آخَـرَ مِنْ جِنْسِ لَام فِعْـلِـهِ فِي آخِـرِهِ ، وَ**بِـنَاؤُهُ** : لِـلَّازِمِ [1] ، نَحْـوُ : ( **تَـجَلْـبَـبَ زَيْـدٌ** ) .

### البَابُ الثَّانِـي :

( تَـفَوْعَـلَ يَـتَـفَوْعَـلُ تَـفَـوْعُـلًا )

**مَـوْزُونُـهُ** : تَـجَوْرَبَ يَـتَـجَـوْرَبُ تَـجَـوْرُبًـا ، وَ**عَـلَامَـتُـه** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِـيـهِ عَـلَى خَـمْسَةِ أَحْـرُفٍ بِـزِيَادَةِ الـتَّاءِ فِي أَوَّلِـهِ وَالوَاوِ بَـيْنَ الفَاءِ وَالعَـيْنِ ، وَ**بِـنَاؤُهُ** : لِـلَّازِمِ ،

---

(١) قالَ الشَّيْخُ الحازِمِيُّ حَفِظَهُ اللهُ تَعالَى : ( فِي نُسْخَــةٍ : **لِلْـمُطاوَعَــةِ** ) اهــ ، وقَـالَ فِي الشَّرْحِ ـ الدَّرْسِ السَّابِعِ ـ : ( أَيْ : لِـمُطَاوَعَةِ ( **فَعْلَلَ** ) نَحْوُ ( **جَلْبَبْتُهُ فَتَجَلْبَبَ** ) وهُنَاكَ تَلازُمٌ بَيْنَ الـمُطاوعَةِ واللُّزُومِ فَكِلاهُما صَحيحٌ ، لكِنَّ الأَوْلَى التَّعْبِيرُ بِالـمُطَاوَعِةِ لأَنَّـهُ يُـفيدُ مَعْـنًى أَخَصَّ ) اهـ بِمَعْنَاهُ .

نَحْوُ : ( **تَـجَوْرَبَ زَيْـدٌ** ) .

## البَابُ الثَّـالِثُ :

**( تَـفَـيْـعَـلَ يَـتَـفَـيْـعَـلُ تَـفَـيْـعُـلًا )**

**مَـوْزُونُـهُ** : تَـشَيْـطَنَ يَـتَـشَـيْـطَنُ تَـشَيْـطُـنًا ، **وَعَـلَامَـتُـه** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِيـهِ عَـلَى خَـمْسَةِ أَحْـرُفٍ بِـزِيَادَةِ الـتَّاءِ فِي أَوَّلِـهِ وَالـيَاءِ بَـيْنَ الفَاءِ وَالعَـيْنِ ، **وَبِـنَاؤُهُ** : لِـلَّازِمِ [1] نَحْـوُ : ( **تَـشَيْـطَنَ زَيْـدٌ** ) .

## البَابُ الرَّابِـعُ :

**( تَـفَعْـوَلَ يَـتَـفَعْـوَلُ تَـفَعْـوُلًا )**

**مَـوْزُونُـهُ** : تَـرَهْـوَكَ يَـتَـرَهْـوَكُ تَـرَهْـوُكًا ، **وَعَـلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِيـهِ عَـلَى خَـمْسَةِ أَحْـرُفٍ بِـزِيَادَةِ الـتَّاءِ فِي أَوَّلِـهِ وَالوَاوِ بَـيْنَ العَـيْنِ وَاللَّامِ ، **وَبِـنَاؤُهُ** : لِـلَّازِمِ [2] نَحْـوُ : ( **تَـرَهْـوَكَ زَيْـدٌ** ) .

## البَابُ الـخَامِسُ :

**( تَـفَعْـلَى يَـتَـفَعْـلَى تَـفَعْـلِـيًـا )**

**مَـوْزُونُـهُ** : تَـسَلْـقَى يَـتَـسَلْـقَى تَـسَلْـقِـيًـا ، **وَعَـلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِيـهِ عَـلَى

---

(١) قالَ الشَّيْخُ الحازِمِيُّ حَفِظَـهُ الله تَعالَى : ( في نُسْخَـةٍ : **لِلْـمُطاوَعَـةِ** ) اهـ .

(٢) قالَ الشَّيْخُ الحازِمِيُّ حَفِظَـهُ الله تَعالَى : ( في نُسْخَـةٍ : **لِلْـمُطاوَعَـةِ** ) اهـ ، وقالَ في الشَّرْحِ ـ الدَّرْسِ السَّابِعِ ـ : ( هـذَا مِمَّـا لا مُطَاوَعَ لَهُ فلَمْ يُسْمَعْ ( **رَهَكَ** ) ... ) اهـ أيْ : ( **رَهَكْـتُـهُ فَـتَرَهْـوَكَ** ) ، وهُوَ كما في اللِّسانَ ( رهـك ) : ( **التَّـرَهْـوُكُ** : مَـشْيُ الَّذي **كَأَنَّـهُ يَـمُوجُ** في مشْيَـتِـهِ ) اهـ ، وإنَّما وَرَدَ بِمَعنَى التَّـكليفِ والإلْزامِ مِنْ ( **رَهَكْتُ الدَّابَّـةَ** ) إذَا حَمَلْتُ علَيْها في السَّيْرِ وجَهَدْتُـهَا ، انْظُـرْ : النِّهايَـةَ ( رهـك ) وليْسَ هُوَ مِنْ هذَا البَابِ ، والله أعلَمُ .

خَـمْسَـةِ أَحْـرُفٍ بِـزِيَـادَةِ الـتَّـاءِ فِي أَوَّلِـهِ وَالـيَـاءِ فِي آخِـرِهِ ، وَبِـنَـاؤُهُ : لِـلَّازِمِ [1] ، نَحْـوُ : ( تَـسَلْـقَى زَيْـدٌ ) أَيْ : نَـامَ عَـلَى قَـفَـاهُ [2] .

اعْـلَمْ أَنَّ حَـقِـيْـقَـةَ الإِلْـحَاقِ فِي هَذِهِ الْـمُلْحَـقَاتِ إِنَّـمَا تَـكُونُ بِـزِيَادَةِ غَـيْرِ الـتَّاءِ ، مَـثَـلًا : الإِلْـحَاقُ فِي ( تَـجَلْبَبَ ) إِنَّـمَا هُـوَ بِـتَـكْـرَارِ الـبَاءِ ، وَالـتَّـاءُ إِنَّـمَا دَخَـلَـتْ لِـمَعْـنَى الْـمُـطَاوَعَـةِ كَـمَا كَانَتْ فِي ( تَـدَحْرَجَ ) ؛ لأَنَّ الإِلْـحَـاقَ لا يَـكُونُ فِي أَوَّلِ الكَـلِـمَـةِ بَـلْ فِي وَسَطِـهَا وَآخِـرِهَا عَـلَى مَا صَـرَّحَ بِـهِ فِي ( شَـرْحِ الْـمُـفَـصَّلِ ) . [3]

(١) قالَ الشَّيْخُ الحازِمِيُّ حَفِظَـهُ الله تَعالَى : ( فِي نُسْخَـةٍ : لِلْـمُطاوَعَـةِ ) اهـ ، وقـالَ في الشَّـرْحِ ـ الـدَّرْسِ السَّـابِعِ ـ : ( أيْ : لِـمُطاوَعَةِ ( فَعْـلَى ) ) اهـ ، نَحْو : ( سَلْـقَـيْـتُه فَـتَسَلْـقَى ) .

(٢) قالَ الشَّيْخُ الحازِمِيُّ حَفِظَـهُ الله تَعالَى في الشَّرْحِ ـ الدَّرْسِ السَّابِعِ ـ : ( هذِه العبارَةَ لَعلَّها حشْـوٌ ، وهِـيَ مَوْجُـودَةٌ في النُّسَـخِ لكِنْ لَيْسَ هذَا موْضِعَها بلْ موْضِعُها ( اسْلَـنْـقَى ) الآتِيَـةَ وأمَّا هذِه فَهِيَ مِنْ سَلَـقَه بِالْكَلامِ أي آذاهُ فَـتَسَلْقَى أيْ تـأذَّى ) اهــ ، ومِنْـهُ قَـوْلُه تعالَى : ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ الأَحْزاب ، آيَـة (١٩) .

لكِنْ قَالَ شَارِحُ اللَّامِيَّـةِ : ( تَسَلْقَى : مُطَاوِعُ سَلْقَاهُ على قَفَاهُ فَـتَسَلْـقَى ) اهـ ( فَتْحُ الأقفالِ ص : ١٤٩ ) ، فلَعلَّـهُ صَوابٌ .

* ومِـنْـهُ أوْزانٌ أخْرَى كَـ : ( تَـمَـفْـعَـلَ ) نَحو : ( تَـمَسْكَنَ ) وغَـيْرَهُ ، انْظُـرْ : فَـتْحَ الأقْفالِ ص (١٤٤) .

(٣) يَنْصَرِفُ عِنْدَ الإطْلَاقِ إلَى شَرْحِ ابْنِ يَعيشَ النَّحْوِيِّ ( ت ٦٤٣ ) وكذَلِكَ قالَ بَعضُ الشُّرَّاحِ ، لكِـنْ قـالَ الشَّـيْخُ الحـازمِيُّ حفِظَـهُ الله تعالَى في الشَّرْحِ ـ الدَّرسِ السَّابِعِ ـ : ( المرادُ بِـهِ الإيضَاحُ شَرحُ المفَصَّلِ لابْنِ الحاجِـبِ رحمـهُ الله ) اهــ ، و( المفَصَّـلُ ) للزَّمخشَريِّ واخْتَصَرَهُ في ( الأنْموذَجِ ) المشْهُورُ ، ولِلْمفَصَّلِ شُرُوحٌ كَثيرةٌ جِدًّا وعِنايَةٌ مِنَ العُلَماءِ وثَناءٌ قَلَّ أن يَحْظَى بِمثْلِـهِ مَـتْنٌ مِنَ المتُونِ . انْظُـرْ : كشفَ الظُّـنُونِ (٢/ ١٧٧٥) .

* وقالَ الشَّيْخُ في الْـمَـوْضِعِ السَّابِـقِ : ( ويَنْسِبُ بَعْضُ النَّاسِ ( المفصَّلَ ) لِعلِيّ بْنِ أبي طالِبٍ رضِيَ الله عَنـهُ ، وهـذَا لا شَـكَّ أنَّـهُ كَـذِبٌ .. ) اهـ .

وَاثْـنَـانِ لِـمُـلْحَـقِ ( احَـرَنْـجَـمَ ) :

## البَابُ الأَوَّلُ :

( افْعَـنْـلَـلَ يَـفْعَـنْـلِـلُ افْعِـنْـلَالًا ) (١)

**مَـوْزُونُـهُ** : اقْـعَـنْسَسَ يَـقْعَـنْسِسُ اقْعِـنْسَاسًا ، وَ **عَـلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِيـهِ عَـلَى سِتَّـةِ أَحْـرُفٍ بِـزِيَادَةِ الْـهَمْـزَةِ فِي أَوَّلِـهِ وَالنُّونِ بَـيْنَ العَـيْنِ وَاللَّامِ وَحَـرْفٍ آخَـرَ مِـنْ جِنْسِ لَامِ فِعْـلِـهِ فِي آخِـرِهِ ، وَ**بِـنَـاؤُهُ** : لِـمُـبَالَغَــةِ الـلَّازِمِ ؛ لِأَنَّــهُ يُـقَالُ : ( **قَـعَسَ الرَّجُـلُ** ) إِذَا خَـرَجَ صَدْرُهُ فِي الْـجُمْلَـةِ ، وَيُــقَالُ : ( **اقْعَــنْسَسَ الرَّجُـلُ** ) إِذَا خَـرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَـلَ ظَـهْـرُهُ مُـبَالَـغَـةً .

## البَابُ الثَّانِـي :

( افْـعَـنْـلَى يَـفْعَـنْـلِـي افْعِـنْـلَاءً )

**مَـوْزُونُـهُ** : اسْلَـنْـقَى يَسْلَـنْـقِـي اسْلِـنْـقَـاءً ، وَ**عَـلَامَـتُـهُ** : أَنْ يَـكُونَ مَاضِـيـهِ عَــلَى سِتَّـةِ أَحْـرُفٍ بِـزِيَادَةِ الْـهَمْـزَةِ فِي أَوَّلِـهِ وَالنُّونِ بَـيْنَ العَـيْنِ وَاللَّامِ وَالـيَاءِ فِي آخِــرِهِ ، وَ**بِـنَـاؤُهُ** : لِلَّازِمِ ، نَحْـوُ : اسْلَـنْـقَى زَيْـدٌ ( أَيْ نَامَ عَلَى قَـفَاهُ ) (٢) .

## ثُـمَّ اعْلَـمْ أَنَّ الفِعْـلَ الْـمُـنْحَـصِرَ فِي هَـذِهِ الأَبْـوَابِ :

إِمَّا ثُـلَاثِـيٌّ مُـجَرَّدٌ سَالِـمٌ نَحْـوُ : ( **كَـرُمَ** ) ، وَإِمَّا ثُـلَاثِـيٌّ مُـجَـرَّدٌ غَـيْرُ سَالِـمٍ نَحْوُ : ( **وَعَـدَ** ) ، وَإِمَّا رُبَاعِـيٌّ مُـجَـرَّدٌ سَالِـمٌ نَحْوُ : ( **دَحْرَجَ** ) ، وَإِمَّا رُبَاعِـيٌّ مُـجَـرَّدٌ غَـيْرُ

---

(١) ويُقالُ : ( **افْعَنْـلَسَ** ) كَـ : ( **اقْـعَـنْسَسَ** ) و ( **اعْلَـنْـكَسَ** ) ، انْظُـرْ : فَـتْحَ الأَقْـفَالِ ص (١٤٧) .

(٢) قالَ الشَّيْخُ الحازِمِيُّ حَفِظَـهُ الله تَعالَى فِي الشَّرْحِ ـ الدَّرسِ السَّابِعِ ـ : ( هُنَا مَوْضِعُ هذِهِ العِبَارَةِ والمَوْضِعُ الأَوَّلُ خَطَأٌ ) اهــ ، وسَبَـقَ أنَّ الـمَوْضِعَ الأَوَّلَ صَحيحٌ كَمَا ذَكَـرَهُ شَارِحُ اللَّامِيَّـةِ ، والحمدُ لله .

* وفي هَذَا البَابِ أوزانٌ أُخْرَى كَـ ( **افْـعَـنْـلَأَ** ) نَحْوَ : ( **احْبَـنْطَـأَ** ) إِذَا عَظُمَتْ بَـطْـنُـهُ ! ، انْظُـرْ : فَتْحَ الأَقْفَالِ (١٤٣) .

سَالِمٍ نَحْوُ : ( **وَسْوَسَ** ) وَ ( **زَلْـزَلَ** ) [1] .

وَإِمَّا ثُـلَاثِـيٌّ مَـزِيدٌ فِـيـهِ سَالِـمٌ نَحْوُ : ( **أَكْـرَمَ** ) ، وَإِمَّا ثُـلَاثِـيٌّ مَـزِيدٌ فِـيـهِ غَـيْرُ سَالِمٍ نَحْوُ : ( **أَوْعَـدَ** ) ، وَإِمَّا رُبَاعِـيٌّ مَزِيـدٌ فِـيهِ سَالِـمٌ نَحْـوُ: ( **تَـدَحْرَجَ** ) وَإِمَّـا رُبَاعِـيٌّ مَـزِيدٌ فِـيـهِ غَـيْرُ سَالِـمٍ نَحْـوُ : ( **تَـوَسْوَسَ** ) ، وَيُـقَالُ لِـهَـذِهِ الأَقْسَـامِ : **الأَقْـسَامُ الثَّـمَـانِـيَـةُ** .

وَاعْلَمْ أَنَّ كُـلَّ فِعْلٍ :

إِمَّا **صَحِـيْـحٌ** وَهُـوَ : الَّـذِي لَـيْسَ فِي مُـقَابَـلَـةِ فَائِـهِ وَعَـيْـنِـهِ وَلامِـهِ حَـرْفٌ مِـنْ حُـرُوْفِ العِلَّـةِ وَهِـيَ : ( الوَاوُ وَالـيَاءُ وَالأَلِـفُ ) ، وَالْـهَـمْـزَةُ ، وَالتَّـضْـعَـيفُ [2] ، نَحْـوُ : ( **نَـصَـرَ** ) .

وَإِمَّا **مِـثَالٌ** [3] وَهُـوَ : الَّذِي يَـكُونُ فِي مُـقَابَـلَـةِ فَائِـهِ حَـرْفٌ مِـنْ حُـرُوفِ العِلَّـةِ ، نَحْـوُ : ( **وَعَـدَ** ) وَ ( **يَـسَرَ** ) .

وَإِمَّا **أَجْـوَفُ** وَهُـوَ : الَّـذِي يَـكُونُ فِي مُـقَابَـلَـةِ عَـيْـنِـهِ حَـرْفٌ مِـنْ حُـرُوفِ العِلَّـةِ ، نَحْوُ : ( **قَـالَ** ) وَ ( **كَـالَ** ) .

---

(١) هذَا الـمِثَالُ لا يُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ وكذلِكَ بَعْضِ الشُّرُوحِ ، و وجْهُ مُخالَفَتِـهِ لِلسَّلامَةِ : وُجُودُ التَّضـعيفِ فيـهِ ، وهُـوَ مِنَ الـمُضَاعَفِ الرُّباعِيِّ ( راجِع لِبَيَانِـهِ شَرْحَ الشَّيخِ ) ، وذِكرُهُ جَيِّـدٌ ؛ إِذْ يُـفيدُ معْنَى عُمومِ السَّلامَـةِ حَيثُ لَـمْ يُـمَـثَّـلْ علَى ما تَـخَـلَّـفَتْ فيه ـ في الأقسامِ البَاقِيَـةِ ـ إلَّا بِالْـمُعْتَـلِّ فَـيُوهِمُ أنَّ السَّلامَـةَ خِلافُ العِلَّـةِ فَـقَطْ وهُو خطأ .

(٢) قالَ الشَّيْخُ الحازِمِيُّ حَفِظَـهُ الله تَعالَى فِي شَرْحِهِ ـ الـدّرسِ الثَّـامِنِ ـ مـا ملخَّصُـه : ( إِنَّ صَـنيعَ الـمُصَنِّفِ مَبْـنِـيٌّ عـلَى أنَّ السَّالِـمَ والصَّحيحَ مُتَرادِفَانِ ، وهُوَ الـمَشْهُورُ ، وعِنْدَ بَعْضِ الصَّرْفِـيِّـينَ أنَّ السَّالِـمَ هُو ما خَلَا مِنَ العِلَّةِ والـهَمْزِ والتَّضْعيفِ في فَائِه وعَيْنِه ولامِهِ والصَّحيحَ ما خلَا مِنَ العِلَّةِ فيها فَقَطْ ولَوْ كانَ مهمُوزًا أوْ مُضَعَّفًا ، أيْ أنَّ كلَّ سَالِـمٍ صَحيحٌ ولا عَكْسَ ) اهــ وانْظُـرْ : شَذا العَرْفِ ص (٢٧) ، وراجِع لِـمَعرِفَةِ أثَرِ التَّقيِـيدِ بالفَاءِ والعينِ واللَّامِ الشَّرحَ ، فَهُو مُهِمٌّ .

(٣) في بَعْضِ النُّسَخِ ( **وإمَّا مُعْتَـلٌّ** ) لكِنْ قالَ الشَّيْخُ الحازِمِيُّ حَفِظَـهُ الله تَعالَى في الشَّرحِ ـ الدَّرسِ الثَّامِنِ ـ : ( في أكْثَرِ النُّسَـخِ : ( **وإمَّـا مِثَالٌ** ) وقَدْ يُطْلَقُ علَى الـمِثَالِ : **الـمُعْتَـلُّ بِالفاءِ** ، لكِـنْ جَعْـلُ النُّسْـخَةِ : ( **وإمَّـا مِثَـالٌ** ) أَوْلَى ) اهــ ، وفي بَعْضِـها بَيـانُ الـمُعْـتَلِّ عُمُومًا معَ التَّمثيلِ علَى الأقْسَامِ الثَّلاثَةِ إجمالًا ثُمَّ التَّفصيلُ في الأقسَامَ كما هُنا ، وما ذُكِـرَ يُغْني عنهُ والله أعلمُ .

وَإِمَّا **نَاقِـصٌ** وَهُـوَ : الَّـذِي يَـكُونُ فِي مُـقَابَـلَـةِ لَامِـهِ حَـرْفٌ مِـنْ حُـرُوفِ العِلَّـةِ ، نَحْوُ : ( **غَـزَا** ) وَ ( **رَمَـى** ) .

وَإِمَّا **لَفِـيفٌ** وَهُـوَ : الَّـذِي يَـكُونُ فِـيـهِ حَـرْفَانِ مِـنْ حُـرُوْفِ العِـلَّـةِ ، وَهُـوَ عَـلَى قِـسْمَـيْـنِ :

**الأَوَّلُ** : **اللَّـفِـيفُ الْـمَقْـرُونُ** وَهُـوَ : الَّـذِي يَـكُونُ فِي مُـقَابَـلَـةِ عَـيْـنِـهِ وَلَامِـهِ حَـرْفَانِ مِـنْ حُـرُوفِ العِلَّـةِ ، نَحْـوُ : ( **طَـوَى** ) .

**وَالـثَّانِـي** : **اللَّـفِـيفُ الْـمَفْـرُوقُ** وَهُـوَ : الَّـذِي يَـكُونُ فِي مُـقَابَـلَـةِ فَائِـهِ وَلَامِـهِ حَـرْفَانِ مِـنْ حُـرُوفِ العِـلَّـةِ ، نَحْوُ : ( **وَقَـى** ) .

وَإِمَّا **مُضَاعَـفٌ** وَهُـوَ : الَّـذِي يَـكُونُ عَـيْـنُـهُ وَلَامُـهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ : ( **مَـدَّ** ) أَصْلُـهُ ( **مَـدَدَ** ) حُـذِفَـتْ حَـرَكَـةُ الدَّالِ الأُولَى ثُـمَّ أُدْغِـمَتْ فِـي الدَّالِ الثَّانِـيَـةِ .

**وَالإِدْغَـامُ** : إِدْخَالُ أَحَـدِ الْـمُـتَجَانِـسَيْنِ فِـي الآخَـرِ ، وَهُـوَ عَـلَى ثَـلَاثَـةِ أَنْـوَاعٍ :

**النَّـوْعُ الأَوَّلُ** : **وَاجِـبٌ** ، وَهُـوَ : أَنْ يَـكُونَ الْـحَـرْفَانِ الْـمُـتَجَانِـسَانِ مُـتَـحَـرِّكَـيْنِ ، أَوْ يَـكُونَ الْـحَـرْفُ الأَوَّلُ سَاكِـنًا وَالْـحَـرْفُ الـثَّانِـي مُـتَحَـرِّكًا ، نَحْوُ : ( **مَـدَّ يَـمُـدُّ مَـدًّا** ) .

**النَّـوْعُ الثَّانِي** : **جَائِـزٌ** ، وَهُـوَ : أَنْ يَكُونَ الْـحَرْفُ الأَوَّلُ مِنَ الْـمُـتَـجَانِسَيْنِ مُـتَحَـرِّكًا وَالْـحَرْفُ الثَّانِـي سَاكِنًا بِسُكُونٍ عَارِضٍ ، نَحْوُ : ( **لَـمْ يَمُـدَّ** ) أَصْلُـهُ : ( **لَـمْ يَـمْدُدْ** ) فَـنُـقِـلَتْ حَرَكَـةُ الـدَّالِ الأُولَى إِلَى الْـمِـيمِ ثُـمَّ حُـرِّكَتِ الدَّالُ الثَّانِـيَـةُ إِمَّـا بِالفَـتْحِ أَوْ بِالضَّمِّ أَوْ بِالْـكَسْـرِ لِـكَونِ سُكُونِـهَا عَارِضًا ، ثُـمَّ أُدْغِـمَتْ الـدَّالُ الأُولَى فِـيـهَا فَـصَارَ : ( **لَـمْ يَـمُدَّ** ) بِالإِدْغَامِ ، وَيَـجُوزُ : ( **لَـمْ يَمْدُدْ** ) بِالْـفَـكِّ .

**النَّوْعُ الثَّالِثُ** : **مُمْتَنِعٌ** ، وَهُوَ : أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ مِنَ الْمُتَجَانِسَيْنِ مُتَحَرِّكًا وَالثَّانِي سَاكِنًا بِسُكُونٍ أَصْلِيٍّ ، نَحْوُ : ( **مَدَدْتُ** ) إِلَى ( **مَدَدْنَ** ) .

وَإِمَّا **مَهْمُوزٌ** وَهُوَ : الَّذِي يَكُونُ أَحَدُ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ هَمْزَةً ، نَحْوُ : ( **أَخَذَ** ) وَ ( **سَأَلَ** ) وَ ( **قَرَأَ** ) .

فَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِي مُقَابَلَةِ فَائِهِ يُسَمَّى : **مَهْمُوزَ الْفَاءِ** ، وَإِنْ كَانَتْ فِي مُقَابَلَةِ عَيْنِهِ يُسَمَّى : **مَهْمُوزَ العَيْنِ** ، وَإِنْ كَانَتْ فِي مُقَابَلَةِ لَامِهِ يُسَمَّى : **مَهْمُوزَ اللَّامِ** .

وَيُقَالُ لِهَذِهِ الأَقْسَامِ : **الأَقْسَامُ السَّبْعَةُ** ، يَجْمَعُهَا هَذَا الْبَيْتُ :

**صَحِيحَسْتْ مِثَالَسْتْ ومُضَاعَفْ لَفِيفٌ ونَاقِصٌ ومَهْمُوزٌ وأَجْوَفْ** [1]

---

١- هَذَا البَيْتُ بِاللُّغَةِ الفارِسِيَّةِ ، وأرَى أنَّهُ مِنْ غَيْرِ الـمُسْتَسَاغِ التَّوسُّلُ بِبَيْتٍ أعْجَمِيٍّ في تَعْلِيمِ العَرَبِ لُغَةَ العَرَبِ ، ولعلَّ المصَنِّفَ مِنْ أهلِ تِلْكَ البِلادِ فهُوَ يُخاطِبُ قَوْمَهُ أمَّا أهلُ العَرَبِيَّةِ فَيُقَالُ لَهُمْ : ( مِنَ الطَّويلِ )

جَميعُ ضُرُوبِ الفِعْلِ سَبْعَةُ أضْرُبٍ ... لَـها أنَا في بَيْتٍ مِنَ الشِّعْرِ واصِفُ
صَحيحٌ ومَهْمُوزٌ مِثَالٌ وأجْوَفٌ ... لَفيفٌ ومَنْقُوصُ البِناءِ الـمُضَاعَفُ
كَمِثْلِ فَهِمْنَا ما قَرَأْنَا وعَدْتَنَا ... وفَازَ وفَى غَزَى وحَجَّ فَيَشْرُفُ

نَقَلَها ابْنُ الحاجِّ في حاشِيَتِهِ علَى شَرْحِ بَحْرَق اليَمَني لِلَامِيَّةِ الأفعالِ لِابْنِ مالِكٍ رحمهُ الله تعالَى ( ص : ١٩ ط : المكتبَةِ العَصْرِيَّةِ ، بَيرُوت ) ، والبَيْتُ الأخيرُ فيهِ مُشَوَّشٌ أوْ مُشَوَّهٌ لِكَثْرَةِ الأخْطاءِ الطِّباعِيَّةِ ، فَأصْلَحْتُهُ اجْتِهادًا يُوافِقُ ما أرادَهُ النَّاظِمُ مِنْ ذِكْرِ الأنْواعِ والتَّمْثيلِ لَها علَى سَبيلِ اللَّفِ والنَّشْرِ المرتَّبِ معَ رِعايَةِ الوزْنِ ، والله أعلَمُ .

وكانَ الفَراغُ مِنْ تَقييدِ هذِه التَّنبِيهاتِ قُبَيْلَ مَغرِبِ يَوْمِ الأَحدِ ١ محَرَّم ١٤٣٠

وصَلَّى الله علَى نَبِيِّنا محمَّدٍ وعلَى آلِه وصَحْبِهِ وسلَّمَ

والحمدُ لله ربِّ العَالَمِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

## تلخيص متن بناء الأفعال

## (في علم الصرف)

| الرقم | الماضي | ضم عين المضارع | كسر عين المضارع | فتح عين المضارع |
|---|---|---|---|---|
| ١ | فَعَل | (١) فَعَل يَفْعُل | (٢) فَعَل يَفْعِل | (٣) فَعَل يَفْعَل |
| ٢ | فَعِل | +++ | (٦) فَعِل يَفْعِل | (٤) فَعِل يَفْعَل |
| ٣ | فَعُل | (٥) فَعُل يَفْعُل | +++ | +++ |

(فتحُ ضمٍ ، فتحُ كسرٍ ، فتحتانْ ... كسرُ فتحٍ ، ضمُ ضمٍ ، كسرتانْ)

| | الباب | الأوزان | البناء |
|---|---|---|---|
| ١ | **الثلاثي المجرد**<br>(٦ أبواب) | **فَعَلَ : [يَفْعُلُ ، يَفْعِلُ ، يَفْعَلُ ] ، فَعِلَ : [يَفْعَلُ ، يَفْعِلُ ] ، فَعُلَ : [يَفْعُلُ ]**<br>(١) **[ فَعَلَ ، يَفْعُلُ ]** نحو : (نصر ينصر نصراً) ، (خرج يخرج خروجاً)<br>(٢) **[ فَعَلَ ، يَفْعِلُ ]** نحو : (ضرب يضرب ضرباً) ، (جلس يجلس جلوساً)<br>(٣) **[ فَعَلَ ، يَفْعَلُ ]** نحو : (فتح يفتح فتحاً) ، (ذهب يذهب ذهاباً)<br>(٤) **[ فَعِلَ ، يَفْعَلُ ]** نحو : (علم يعلم علماً، شرب يشرب شرباً) ، (فرح يفرح فرحاً)<br>(٥) **[ فَعُلَ ، يَفْعُلُ ]** نحو : (حسُن يحسُن ، كرُم يَكْرُم)<br>(٦) **[ فَعِلَ ، يَفْعِلُ ]** نحو : (حسِب يحسِب ، ورِث يرِث) ، (نعِم ينعِم) | |
| ٢ | **الثلاثي المزيد فيه بحرف واحد**<br>(٣ أبواب) | (١) **[ أَفْعَلَ يُفْعِلُ إِفْعَالاً ]** نحو : (أكرم يكرم إكراماً ، أحسن يحسن إحساناً)<br>(٢) **[ فَعَّلَ يُفَعِّلُ تَفْعِيلاً ]** نحو : (فرّح يفرّح تفريحاً ، كرّم يكرّم تكريماً)<br>(٣) **[ فَاعَلَ يُفَاعِلُ مُفَاعَلَة وفِعَالاً وفِيْعَالاً ]** نحو : (قاتل يقاتل مقاتلة وقتالاً وقيتالاً) | |
| ٣ | **الثلاثي المزيد فيه بحرفين**<br>(٥ أبواب) | (١) **[ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً ]** نحو : تكلم يتكلم تكلماً<br>(٢) **[ تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلاً ]** نحو : تقاتل يتقاتل تقاتلاً<br>(٣) **[ افْعَلَّ يَفْعَلُّ افْعِلالاً ]** نحو : احمر يحمر احمراراً<br>(٤) **[ انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ انْفِعَالاً]** نحو : انكسر ينكسر انكساراً<br>(٥) **[ افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ افْتِعَالاً ]** نحو : اجتمع يجتمع اجتماعاً | قصة لتسهيل الحفظ :<br>تكلم الرجلان فتقاتلا فاحمرت أوداجهما وانكسرت يد أحدهما فاجتمع الناس للصلح. |
| ٤ | **الثلاثي المزيد فيه بثلاثة أحرف**<br>(٤ أبواب) | (١) **[ اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اسْتِفْعَالاً ]** نحو : استغفر يستغفر استغفاراً – استخرج يستخرج<br>(٢) **[ افْعَوْعَلَ يَفْعَوْعِلُ افْعِيعَالاً ]** نحو : اعشوشب يعشوشب اعشيشاباً<br>(٣) **[ افْعَوَّلَ يَفْعَوِّلُ افْعِوَّالاً ]** نحو : اجلوّذ يجلوّذ اجلوّاذاً (أي أسرع)<br>(٤) **[ افْعَالَّ يَفْعَالُّ افْعِيْلالاً ]** نحو : اخضارّ يخضار اخضيرارا – احمارّ يحمارّ احميراراً | استغفر فاعشوشبت الأرض فاجلوذت الإبل واخضارّت الأرض |
| ٥ | **الرباعي المجرد**<br>( باب واحد) | (١) **[ فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ فَعْلَلَةً وفِعْلالاً ]** نحو : دحرج يدحرج دحرجةً ودحراجاً | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٦ | **الملحق بالرباعي المجرد**<br>(٦ أبواب)<br>(والإلحاق اتحاد المصدرين) | (١) **[ فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ فَعْلَلَةً وفِعْلالاً ]** نحو : جلبب يجلبب جلببةً وجلباباً<br>(٢) **[ فَوْعَلَ يُفَوْعِلُ فَوْعَلَةً وفِيْعَالاً ]** نحو : حوقل يحوقل حوقلةً وحيقالاً<br>(٣) **[ فَعْوَلَ يُفَعْوِلُ فَعْوَلَةً وفِعْوَالاً]** نحو : جهور يجهور جهورةً وجهواراً<br>(٤) **[ فَيعَلَ يُفَيْعِلُ فَيْعَلَةً وفِيْعَالاً ]** نحو : بيطر يبيطر بيطرةً وبيطاراً<br>(٥) **[ فَعْيَلَ يُفَعْيِلُ فَعْيَلَةً وفِعْيَالاً ]** نحو : عثير يعثير عثيرة وعثياراً<br>(٦) **[ فَعْلَى يُفَعْلِي فَعْلَيَةً وفِعْلاء ]** نحو : سلقى يسلقي سلقيةً وسلقاء (أي نام على ظهره) | |
| ٧ | **الرباعي المزيد فيه بحرف** (١) | (١) **[ تفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ تَفَعْلُلاً ]** نحو : تدحرج يتدحرج تدحرجاً. | |
| ٨ | **الملحق بالرباعي المزيد فيه بحرف**<br>(٥ أبواب) | (١) **[ تفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ تَفَعْلُلاً ]** نحو : تجلبب يتجلبب تجلبباً<br>(٢) **[ تَفَوْعَلَ يَتَفَوْعَلُ تفَوْعُلاً ]** نحو : تجورب يتجورب تجورباً<br>(٣) **[ تَفَعْوَلَ يَتَفَعْوَلُ تَفَعْوُلاً ]** نحو : ترهوك يترهوك ترهوكاً (يمشي متبخترا)<br>(٤) **[ تَفَيْعَلَ يَتَفَيْعَلُ تَفَيْعُلاً ]** نحو : تشيطن يتشيطن تشيطناً<br>(٥) **[ تَفَعْلَى يَتَفَعْلَى تَفَعْلِياً ]** نحو : تسلقى يتسلقى تسلقياً | |
| ٩ | **الرباعي المزيد فيه بحرفين** (٢) | (١) **[ افْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ افْعِنْلالاً ]** نحو : احرنجم يحرنجم احرنجاماً (اجتمع)<br>(٢) **[ افْعَلَلَّ يَفْعَلِلُّ افْعِلْلالاً ]** نحو : اقشعر يقشعر اقشعراراً | |
| ١٠ | **الملحق باحرنجم رباعي مزيد فيه بحرفين** (بابين) | (١) **[ افْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ افْعِنْلالاً ]** نحو : اقعنسس يقعنسس اقعنساساً (أخرج صدره)<br>(٢) **[ افْعَنْلَى يَفْعَنْلِي افْعِنْلاءً ]** نحو : اسلنقى يسلنقي اسلنقاءً (نام على قفاه) | |
| | **السالم** | **[ ماسلم أصوله من (الهمز) (والعلة) (والتضعيف) ]** نحو : ذهب ، شرب | |
| | **المهموز** | **[ ما كان أحد أصوله مهموزاً ]** نحو : أخذ ، سأل ، قرأ | |
| | **المعتل** | **[ ما كان أحدُ أصوله حرفَ علة ]** وهو خمسة أنواع :<br>(١) **المثال** : [وعد ، يسر]<br>(٢) **الأجوف** : [قال ، باع]<br>(٣) **الناقص** : [غزا ، ورمى]<br>(٤) **اللفيف المقرون** : [طوى ، روى]<br>(٥) **اللفيف المفروق** : [وقى ، وفى] | |
| | **المضعف** | (١) **من الثلاثي** : [عدَّ ، مدَّ]<br>(٢) **من الرباعي** : [زلزل ، وسوس] | |
| | **الإدغام** | **[ إدخال أحد المتجانسين (المتماثلين) في الآخر ] وهو ثلاثة أنواع :**<br>(١) **واجب** :[ أ-الحرفان المتجانسان متحركان] نحو:(مَدَّ يَمُدُّ ،عَدَّ يَعُدُّ ،مَنَّ يَمُنُّ ،رد يَرُدُّ)<br>[ب- الحرف الأول ساكن والثاني متحرك] نحو : (مَدَّاً ، عَدَّاً ، مَنَّاً ، رَدَّاَ)<br>(٢) **جائز** : [الحرف الأول متحرك والثاني ساكن سكوناً عارضاً] نحو :<br>(لم يمدَّ يمدُّ يمدِّ يمْدُدْ) (لم يَفِرَّ يَفِرِّ يفْرِرْ )،(لم يعَضَّ يعَضِّ يعْضَضْ) عضِضَ يعْضَضُ<br>(٣) **ممتنع** : [الحرف الأول متحرك والثاني ساكن سكوناً أصلياً] عند اتصال ضمير رفع متحرك الـ ١٤ نوع نحو : (مددتُ ، مددتَ ، مددتِ ، مددنا ، مددنَ) | **[ َ َ ] [واجب]**<br>**[ ْ َ ] [واجب]**<br>**[ َ ْ ] سكون عارض [جائز]**<br>**[ َ ْ ] سكون أصلي [ممتنع]** |

## تلخيص متن البناء

(نسخة الحفظ)

| | الباب | الأوزان | |
|---|---|---|---|
| ١ | الثلاثي المجرد (٦) | فَعَلَ: [يَفْعُلُ ، يَفْعِلُ ، يَفْعَلُ ] ، فَعِلَ: [يَفْعَلُ ، يَفْعِلُ ] ، فَعُلَ: [يَفْعُلُ ]<br>(١) [ فَعَلَ ، يَفْعُلُ ] (نصر ينصر) ، (خرج يخرج)<br>(٢) [ فَعَلَ ، يَفْعِلُ ] (ضرب يضرب) ، (جلس يجلس)<br>(٣) [ فَعَلَ ، يَفْعَلُ ] (فتح يفتح) ، (ذهب يذهب) | (٤) [ فَعِلَ ، يَفْعَلُ ] (علم يعلم) ، (فرح يفرح)<br>(٥) [ فَعُلَ ، يَفْعُلُ ] (حسُن يحسُن ، كرُم يَكْرُم)<br>(٦) [ فَعِلَ ، يَفْعِلُ ] (حسِب يحسب ، وثِق يثق) |
| ٢ | الثلاثي المزيد فيه بحرف واحد (٣) | (١) [ أَفْعَلَ يُفْعِلُ إِفْعَالاً ] (أكرم يكرم إكراماً ، أحسن يحسن إحساناً)<br>(٢) [ فَعَّلَ يُفَعِّلُ تَفْعِيلاً ] (فرّح يفرّح تفريحاً ، كرّم يكرّم تكريماً)<br>(٣) [ فَاعَلَ يُفاعِل مُفَاعَلَة وفِعَالاً وفِيْعَالاً ] (قاتل يقاتل مقاتلة وقتالاً وقيتالاً) | |
| ٣ | الثلاثي المزيد فيه بحرفين (٥) | (١) [ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً ] تكلم يتكلم تكلماً<br>(٢) [ تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلاً ] تقاتل يتقاتل تقاتلاً<br>(٣) [ افْعَلَّ يَفْعَلُّ افْعِلالاً ] احمر يحمر احمراراً | (٤) [ انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ انْفِعَالاً] انكسر ينكسر انكساراً<br>(٥) [ افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ افْتِعَالاً ] اجتمع يجتمع اجتماعاً |
| ٤ | الثلاثي المزيد فيه بثلاثة أحرف (٤) | (١) [ اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اسْتِفْعَالاً ] استخرج يستخرج استخراجاً<br>(٢) [ افْعَوْعَلَ يَفْعَوْعِلُ افْعِيْعَالاً ] اعشوشب يعشوشب اعشيشاباً | (٣) [ افْعَوَّلَ يَفْعَوِّلُ افْعِوَّالاً ] اجلوّذ يجلوّذ اجلوّاذاً (أسرع)<br>(٤) [ افْعَالَّ يَفْعَالُّ افْعِيْلالاً ] احمارّ يحمارّ احميراراً |
| ٥ | الرباعي المجرد (١) | (١) [ فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ فَعْلَلَةً وفِعْلالاً ] دحرج يدحرج دحرجةً ودحراجاً | |
| ٦ | الملحق بالرباعي المجرد (٦) | (١) [ فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ فَعْلَلَةً وفِعْلالاً ] جلبب يجلبب جلببةً وجلباباً<br>(٢) [ فَوْعَلَ يُفَوْعِلُ فَوْعَلَةً وفِيْعَالاً ] حوقل يحوقل حوقلةً وحيقالاً<br>(٣) [ فَعْوَلَ يُفَعْوِلُ فَعْوَلَةً وفِعْوَالاً] جهور يجهور جهورةً وجهواراً | (٤) [ فَيْعَلَ يُفَيْعِلُ فَيْعَلَةً وفِيْعَالاً ] بيطر يبيطر بيطرةً وبيطاراً (شق)<br>(٥) [ فَعْيَلَ يُفَعْيِلُ فَعْيَلَةً وفِعْيَالاً ] عثير يعثير عثيرة وعثياراً (عثر)<br>(٦) [ فَعْلَى يُفَعْلِي فَعْلَيَةً وفِعْلاء ] سلقى يسلقي سلقيةً وسلقاء |
| ٧ | الرباعي مزيد بحرف (١) | (١) [ تفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ تَفَعْلُلاً ] تدحرج يتدحرج تدحرجاً | |
| ٨ | الملحق بالرباعي المزيد فيه بحرف (٥) | (١) [ تفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ تَفَعْلُلاً ] تجلبب يتجلبب تجلبباً<br>(٢) [ تَفَوْعَلَ يَتَفَوْعَلُ تفَوْعُلاً ] تجورب يتجورب تجورباً<br>(٣) [ تَفَعْوَلَ يَتَفَعْوَلُ تَفَعْوُلاً ] ترهوك يترهوك ترهوكاً (مشية) | (٤) [ تَفَيْعَلَ يَتَفَيْعَلُ تَفَيْعُلاً ] تشيطن يتشيطن تشيطناً<br>(٥) [ تَفَعْلَى يَتَفَعْلَى تَفَعْلِياً ] تسلقى يتسلقى تسلقياً |
| ٩ | الرباعي المزيد فيه بحرفين (بابين) | (١) [ افْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ افْعِنْلالاً ] احرنجم يحرنجم احرنجاماً (اجتمع)<br>(٢) [ افْعَلَلَّ يَفْعَلِلُّ افْعِلْلالاً ] اقشعر يقشعر اقشعراراً | |
| ١٠ | الملحق باحرنجم (٢) | (١) [ افْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ افْعِنْلالاً ] اقعنسس يقعنسس اقعنساساً (أخرج صدره)<br>(٢) [ افْعَنْلَى يَفْعَنْلِي افْعِنْلاءً ] اسلنقى يسلنقي اسلنقاءً (نام على قفاه) | |
| | السالم | [ ماسلم أصوله من (الهمز) (والعلة) (والتضعيف) ] ذهب ، شرب | |
| | المهموز | [ ما كان أحد أصوله مهموزاً ] أخذ ، سأل ، قرأ | |
| | المعتل | [ ما كان أحدُ أصوله حرفَ علة ] وهو خمسة أنواع :<br>(١) المثال : [وعد ، يسر]<br>(٢) الأجوف : [قال ، باع] | (٣) الناقص : [غزا ، ورمى]<br>(٤) اللفيف المقرون : [طوى ، روى]<br>(٥) اللفيف المفروق : [وقى ، وفى] |
| | المضعف | (١) من الثلاثي : [عدَّ ، مدَّ] | (٢) من الرباعي : [زلزل ، وسوس] |
| | الإدغام | [ إدخال أحد المتجانسين (المتماثلين) في الآخر ] وهو ثلاثة أنواع :<br>(١) واجب : [الحرفان المتجانسان متحركان ] (مَدَّ يَمُدُّ ، عَدَّ يَعُدُّ ، مَنَّ يَمُنُّ ، رد يَرُدُّ ، فر يفر ، عض يعض)<br>[الحرف الأول ساكن والثاني متحرك ] (مَدّاً ، وعَدّاً ، مَنّاً ، رَدّاَ)<br>(٢) جائز : [الحرف الأول متحرك والثاني ساكن سكوناً عارضاً] (لم يمدَّ،دِّ،دُّ لم يمْدُدْ) (لم يَفِرَّ،رِّ يفْرِرْ ، لم يعَضَّ،ضِّ يعْضَضْ) عضِضَ يعْضَضُ<br>(٣) ممتنع : [الحرف الأول متحرك والثاني ساكن سكوناً أصلياً] عند اتصال ضمير رفع متحرك (مددتُ،تَ،تِ ، مددنا ، مددنَ) | |

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وبِهِ أستَعينُ وعليهِ أتَوَكَّلُ

**ضَبطُ عُنوانِ الـمَتنِ :**

هذَا الـمَتنُ يُعرَفُ بِـ ( **بِنَاءِ الأفعَالِ** ) و بِـ ( **البِنَاءِ** ) اخْتِصَارًا وهُو أشهَرُ ، والأوَّلُ مُطابِقٌ لِـمَوضُوعِه فلَم يَذكُرْ فيه غَيرَ ما يَتعلَّقُ بِتَصْريفِ الأفعالِ .

**مُصَنِّفُه :**

ولا يُعرَفُ مُؤَلِّفُهُ فَهُوَ مَجْهُولُ النَّسَبِ علَى الصَّحيحِ .

وقد اشْتَهرَ عِنْدَ بَعْضِ الـمُعاصِرِينَ أنَّ مُؤَلِّفَهُ يُسَمَّى : ( **الدَّنقَزي** ) ـ كما في معجَمِ المؤلِّفينَ (١/ ٨٣١) ـ لكنَّ ذلِكَ يَفتَقِرُ إلى تَوثيقٍ إمَّا بِالاطِّلاعِ على مخطُوطَتِه أو نِسْبَةِ أهلِ الخِبرةِ بهذَا الشَّأنِ إليه ، ولَم يَقَعْ شَيءٌ مِن ذلِكَ ـ حسبَ ما اطَّلَعتُ عليهِ ـ فلَمْ يُعرَف إلَّا مطْبُوعًا ولا يُدرَى أصْلُه أيْنَ هُوَ ، وليسَ لِلدَّنقزي ـ وفي بعضِ المجاميعِ : ( **الدَّتفَزي** ) ! وذُكِرَ أنَّ اسمَهُ عبدُ الله وأنَّه مِن عُلماءِ القَرْنِ التَّاسِعِ ـ ذِكرٌ في كُتُبِ التَّراجُمِ ولا في كُتُبِ تأريخِ الفُنونِ والمؤلَّفاتِ والمؤلِّفينَ إلَّا إشارةُ ( كحَّالَةَ ) ولم يُحِلْ إلى أيِّ مَصْدرٍ ، فَفي هذِه النِّسبَةِ نَظَرٌ ، بلْ في إثْبَاتِ هذَا الاسْمِ تَوقُّفٌ .

ويُنسَبُ كذَلِكَ إلَى : ( **الزَّنجَاني** ) وهُو عزُّ الدِّينِ عَبدُ الوَهَّابِ بنُ إبراهيمَ الزَّنجاني ( ت ٦٥٥ ) وهُو وهَمٌ أيضًا ، وسَبَبُه ـ كما ذَكرَ الشَّيخُ أحمد بنُ عُمرَ الحازِميُّ في اسْتِهْلالِ شَرحِهِ ـ : أنَّه طُبِعَ في مجمُوعٍ واحدٍ معَ كِتابِ الزَّنجانيِّ ( **التَّصريفُ العِزِّي** ) نِسبةً إلى اسمِهِ ( **عزِّ الدِّينِ** ) فسبَّبَ هذَا الخلْطَ والله أعلمُ .

وأبْيَنُ مِنْ هَذَا غَلَطًا قَوْلُ بَعْضِهِمْ : متنُ البِناءِ لِلْعِزِّي !

وقد نَسَبهُ الشَّيخُ عبدُ العَزيزِ بنُ إبراهيمَ بْنِ قاسمٍ في كِتابِه : ( **الدَّليلُ إلَى المتُونِ العِلمِيَّةِ** ) ص : ( ٥٥٩ ) إلَى : **أحمد رُشْدي بنِ محمَّد القَره أغاجي** ( ت ١٢٥١ ) وسَمَّاهُ بِـ ( **البِنَاءِ والأسَاسِ** ) ،

وهذَا وهمٌ ، والصَّوابُ : أنَّ القَره أغاجي شَرحَ متنَ البِناءِ في مُصَنَّفٍ سَمَّاهُ بِـ ( **الأساسِ في شَرحِ البِناءِ** ) كما يَأتي إنْ شَاءَ الله تعالَى .

والعجيبُ أنَّ الشَّيْخَ حفِظَهُ الله تعالَى ذَكَـرَ في شُرُوحِ ( **البِناءِ** ) : شَرْحَ الكَفَوِيِّ ـ الآتي ذِكْـرُهُ إنْ شَاءَ اللهُ تعالَى ـ ، والكَـفَوِيُّ مُـتَـقَدِّمٌ علَى ( **القَرَه أغاجي** ) بِنَحْوِ قَـرْنٍ مِنَ الزَّمانِ !

وبَعْضُهُمْ يَذْكُـرُهُ غُفْلًا دُونَ نِسْبَـةٍ كصَاحِبِ ( كَشْفِ الظُّـنُونِ ) وحَسْبُكَ بِـهِ ، فَهَذَا الاضْطِرابُ يُعَزِّزُ ما ذَكَرْتُـهُ أوَّلًا .

**وجَهالَـةُ مُؤَلِّـفِه لا تَـضُرُّ** ـ كما قالَ الشَّيخُ الحازِميُّ في شَرحِـهِ ـ ؛ ( **لأنَّـه إذا نَظَـرَ أهـلُ العلْـمِ في الكِتابِ وشَهِدُوا بِصَلاحِيَّـتِه وأَنَّـهُ ليسَ فيه ما يُخالِفُ أصُولَ العلْمِ وأصُولَ الفَنِّ الَّذي وُضِعَ لـه فلا يُنقِصُ مِن قيمتِه جَهالَـةُ مؤَلِّفه** ) ، بل لَعلَّ ذلِكَ أدعَى إلى الإخلاصِ وأحرَى بِالقَـبُولِ فـإنَّ الله تعالَى يُـحِبُّ الأتقِياءَ الأخفياء .

ولا يَبعُد أن تَـكونَ الحالُ بِضِدِّ هذَا : فتَـكُونَ جهالةُ المؤَلِّفِ عِقابًا لهُ قَطْـعًا للذِّكرِ الحسنِ ؛ لِعدمِ أهلِـيَّته والله عليمٌ بِذاتِ الصُّدورِ وهُو أعلمُ بِمن يُكْلَمُ في سَبيـلِه ، أوصِيانةً لِلخلقِ عنِ الاغترارِ بِـهِ إن كانَ مِن أهلِ الزَّيغِ والانحِرافِ أو حصلَ له بعدُ أو خلَطَ عَملًا صالِـحًا وآخَرَ سَيِّـئًا ـ كما يُـرَى في كَثيرٍ مِن المصنِّفينَ ـ .

وإن كانَ في المصنَّفِ ما يُحتاجُ إلى التَّنبيه عليه بَيَّـنَ ذلِكَ أهلُ العلمِ : إذا كانَ يُطرحُ لِكَثرةِ الخبثِ وغلَبَةِ الإثمِ على النَّفعِ ، أو يُستفادُ مِنهُ على تَحَفُّـظٍ وتَـيَـقُّظٍ ، أو كانَ ممَّـا يُـشَدُّ عليـه باليَـدينِ لا لِعِصمةٍ ولكِن لأنَّـه قَدْ ( **كفَى المرءَ نُبلًا أن تُعدَّ مَعايِـبُه** ) .

**طبَـعاتُـهُ :**

وقَدْ طُبِعَ طبعَاتٍ كَثيرةٍ مُـفْـرَدًا وضِمنَ مجاميعَ عديدةٍ ، منذُ عامِ ١٢٦٢ولا زالَ يُطبَعُ إلى يومِنـا هذَا ، ولا جَدْوَى في اسْتِـقصائِها لأنَّ الغَـرَضَ مِن مَعرفةِ الطَّـبَعاتِ الوُصُولُ لِأصحِّ نُسَخِ المتنِ وهذَا حاصِلٌ ـ إنْ شَاءَ الله تَعالَى ـ بِالنُّسْخَةِ الَّتي أقَـدِّمُها مِن تَصحيحِ وتَدقيـقِ الشَّيخِ أحمَدَ ابْـنِ

عُمرَ الحازِميِّ حفِظهُ الله تعالَى (1) ، وأمَّـا التَّاريخُ فليسَ هذَا محلَّـهُ .

**<u>مِن شُـرُوحِ هذَا الـمَـتنِ :</u>**

١ ـ ( **مانِحُ الغَنَا ومُزيلُ العَنا عنْ كِتابِ البِـنا** ) : لأحمَدَ بنِ محمَّد بنِ عبدِ العَزيزِ الأندلُسيِّ ، شَرحٌ ممزُوجٌ ـ أي بِالمتنِ ـ فرَغَ منهُ في شَوَّالَ سنةَ ١٠٣٨ كما في ( كشفِ الظُّنونِ ١/ ٢٥٥) .

٢ ـ ( **شَرحُ البِناءِ** ) : لمحمَّـد بـنِ حميـد الكَفـوي ( ت : ١١٦٨) ، انظُـرْ ( الأعـلام ٦/ ١١١) ، وشَرحُه مَطبُوعٌ سنةَ ١٢٩٣في المطبعةِ الوَهبِيَّـةِ بِمصرَ ـ ، وطبعـةٌ أخـرَى سـنةَ ١٣١٢في مَطبعـةِ الشَّركةِ الصَّحافِـيَّـةِ العُثمانِـيَّـةِ في تُركِـيا ، انظُـرْ ( الدَّليلَ إلى المتونِ العِلميَّـةِ ص : ٥٥٩ ) .

٣ ـ ( **الأساسُ في شَرحِ البِناءِ** ) : لأحمد رُشدي بنِ محمَّد القَـرَه أغـاجي ( ت : ١٢٥١) ، انظُـر : ( هدِيَّـةَ العارِفينَ ١/ ١٨٦) .

**<u>فائِـدة</u>** : يُخطِئُ كثيرٌ مِنَ النَّاسِ في ضَبطِ اسمِ ( قَـرَهْ أغاجي ) ومِثلُه ( قَـرَهْ داغي ) ونَحوهما مِـنَ الأسـماءِ ، فيقُولـونَ : ( القُــرَّة أغـاجي ) و ( القُــرَّة داغـي ) ! ، والصَّـوابُ أنَّهـا بِقـافٍ وراءٍ مفتُوحتَينِ مُـخَـفَّـفَـتَينِ بَعدَهُما هاءٌ ساكِنةٌ ، وهيَ أسماءٌ أعجَمِـيَّـةٌ محَكِـيَّـةٌ ـ كُردِيَّـةٌ علَى غالِـبَ الظَّـنِّ ـ وهُم يُسقِطُونَ الهاءَ في النُّطقِ فيَقُولُونَ : ( قَـرَداغي ) ونَحوها ، والله أعلَمُ .

---

(1) النُّسْخَةُ الـمَطْبُوعَةُ ضِمْنَ ( **الـمَجْمُوعِ الكَبِيرِ مِنَ الـمُتُونِ** ) الـمَشْهُورِ الـمَطْبُوعِ قَديمًا في مِصْرَ ، ثُـمَّ نَشَرَتْهُ بَعْـضُ الـدُّورِ التِّجارِيَّـةِ كدار الفِكرِ والـمَكْتَبَـةُ العَصْرِيَّـةُ بِبَـيْـرُوتَ ـ أو صَوَّرَتْـهُ كَعَادَتِها دُونَ إشَارَةٍ إلَى الأصْلِ ! ـ ، لا بأسَ بِهـا وإنْ كـانَ فيها أخطاءٌ طِبَاعِيَّـةٌ وسَقْطٌ وَصَلَ في مَوْضِعٍ إلَى نَحْوِ السَّطْرِ ، فَـيَـنْـبَغي الاحْـتِـيَاطُ في الاعْتِـمادِ عَلَـيْـهَا .

ولِلْتَّـنْبيه : فَـهذَا الـمَجْمُوعُ مُـنْـتَـشِرٌ بَيْنَ طَلَبَـةِ العِلْمِ مَعَ أنَّـهُ مَشْحُونٌ بِالـمُتُونِ الأشْعَرِيَّـةِ والكَلامِيَّـةِ والــمَدائِحِ الصُّوفِـيَّــةِ وبَعْضِ الـمُتُونِ الَّتي هِيَ مِنَ التَّرَفِ الَّذي لايَنْـتَـفِعُ بِه طالِبُ العِلْمِ الـجَادُّ فَـلا أنْصَـحُ بِاقْتِـنَائِــهِ إلَّا مَـنْ أرادَ أنْ يَنْـتَــقِيَ مِنـهُ بَعضَ الـمُتُونِ النَّافِعَـةِ ثُمَّ يَتَخَلَّصَ مِنَ البَاقي .

وأشيرُ إلَى أنَّ النُّسْخَةَ الَّتي ضَبَطَها وعلَّقَ عليْهَا الشَّيْخُ الحازِمِيُّ حَفِظَهُ الله تَعالَى ـ وهِيَ في مَوْقِعِهِ ـ لَمْ تَسْـلَمْ مِـنْ بَعْـضِ الأخْطَـاءِ الطِّبَـاعِيَّـةِ الشَّكْلِـيَّـةِ لاسِيَّـمَا وضْعُ كَثيرٍ مِنَ الـحَركاتِ في غيرِ مَوْضِعِها وهَذَا يُـعْـتَـبَـرُ خَطأً واحِدًا وإنَّما كَـثُـرَ لِتَـكَـرُّرِه ، وأمَّا الأخْطَاءُ الـمُؤَثِّـرَةُ فَـقَليلَـةٌ ، فَأصْلَحْتُ ذلِكَ ، واعْتَـنَـيْتُ بِعَلاماتِ التَّرْقيم ، وتَـنْسِيـقِ الكِـتَابَـةِ ، وأدْرَجْتُ تَعليقَاتِ الشَّيْــخِ ـ الَّتي في النُّسْخَةِ وكذلِكَ بَعْضَ التَّنبيهَاتِ المهمَّـةِ مِنْ شَرحِه الصَّوْتِيِّ ـ في الحاشِيَـةِ مصَدَّرًا بِاسْمِهِ ، فَما خلا مِن اسْمِه ومـا كـانَ بَعْدَ ( اهـ ) بَعْدَ تَعليـقِه فَـهُو مِنْ كلامي ـ مِنْ مَصَادِرَ أُخْرَى مُبَـيَّـنَةٍ في مَواضِعِها ـ .

٤ ـ ( **تَلخيصُ الأساسِ في شَرحِ البِناءِ** ) : لعليّ بـنِ عُـثمانَ الآقشَـهْريِّ ( ت : ١٢٨٥ ) ، انظُـرْ : (هدِيَّـةَ العارِفينَ ١/ ٧٧٦ ) .

ولَعلَّهُ تَلخيصٌ لِكِتابِ أحمد رُشدي والله أعلم .

٥ ـ ( **تَعليقاتٌ علَى البِناءِ** ) : لأحمد جَوْدَتْ بنِ إسماعيلَ بن عليّ بـنِ أحمـد آغـا ، وَزيـرٌ تُركِـيٌّ ، تُـوُفِّيَ في القُسطَنطِينِيَّـةِ في ذي الحجةِ سنةَ ١٣١٢ ، والكِتابُ مطبُـوعٌ بالأسـتانة سـنةَ ١٢٩٤ . انظُرْ ( معجَمَ المطبُوعاتِ لسركيس ١/ ٧٢٠ـ٧٢١) وعنهُ في ( معجَمَ المؤَلِّفينَ ١/ ١١٦) .

٦ ـ ( **فَتحُ الغَناءِ في شَرحِ البِناءِ** ) : لمحمُود فَوزي الحاج ، طُبِـعَ بِالقُسْطَنطينِيَّـةِ سـنةَ ١٣٠٧ ، انظُرْ ( مُعجَمَ المؤَلِّفينَ ج٣ ص٨٢٥ ) .

٧ ـ ( **مَدخلُ الإخوانِ عنْ كِتابِ بناءِ الأفعالِ** ) : لِصالح بـنِ عبـدِ العظـيم الجـاوِي ، فَـرغَ مِـن تألِـيـفِه سنةَ ١٣١٠ ، وهُو مَطبُوعٌ ، انظُـرْ : ( مُعجمَ المؤَلِّفينَ ١/ ٨٣١ ) .

**تَذييلٌ وتَـتمَّةٌ لِهذَا المتنِ :**

ولحسنينِ بنِ أحمد الشَّهيرِ بِزَيني زاده رسالةٌ ذَكرَ فيها ما بَقِيَ مِن أبـوابِ التَّصريـفِ وهـيَ سِتَّـةُ أبوابٍ زادها على الخمسةِ والثَّلاثينَ بابًا الَّتي ذَكَرها صاحِبُ البِناءِ ( كـذا في مُعجـمِ المطبُوعـاتِ لسركيس ) .

**نَـظمُـهُ :**

( **نَيلُ الـمُـنَى في نَظمِ قَواعِـدِ البِنا** ) : لعبدِ الله بنِ حسن الفارِسيِّ ، وشَرحهُ بِشَرحٍ سَمَّاهُ : ( **مُزيلُ العَـنا عن قارِئي نَيلِ الـمُنَى في نَظمِ قَواعِـدِ البِنا** ) ، طُبِعَ سنةَ ١٣٤١في مطبعةِ دارِ إحياءِ الكُـتُبِ العَربِيَّـةِ بمصرَ . انظُرْ ( الدَّليلَ إلى المتونِ العلميَّـةِ ص : ٥٦٠ ) .

**فَـائِـدةٌ :**

**واضِعُ علمِ الصَّرْفِ هُو** : مُعَاذُ بْنُ مُسْلِم الـهَرَّاء الـنَّحْوِيُّ ( ت ١٨٧ ) ، انْظُر : بُغْيَـةَ الوُعـاةِ في طَبَـقَاتِ اللُّغَوِيِّـينَ والنُّحاةِ لِلسُّيُوطِيِّ رحمهُ الله ( ٢/ ٢٩٠ ) ، وقيلَ إنَّ واضِعَهُ مُعـاذُ بْـنُ جَبَـلٍ رضِيَ الله عنهُ ، قَالَ السُّيُوطِيُّ ( ٢/ ٢٩١ ) : ( **وهُوَ خَطَـأ بِلاشَكٍّ** ) اهـ .

**وأوَّلُ مَن دَوَّنَـهُ مُسْتَـقِـلًّا** : الـمَازِنِيُّ أبو عُثمانَ بَـكرُ بنُ محمَّد بنِ حبيب البَصرِيُّ ( ت : ٢٤٨ ) في كِتابِه المعرُوفِ بـ ( **التَّصريفِ** ) ، وكانَ قبلَ ذلِكَ مُندرِجًا في علمِ النَّحْوِ ، انظُرْ ( كَشـفَ الظُّنـونِ ١/ ٤١٢ ) و ( أبجدَ العُلُومِ للأمير صِدِّيق حَسن ٤٢٩ ) .

وتَرجمتُه في ( معجَمِ الأدباءِ ٣/ ٦٣ ) ، ومِمَّا نَقلَ عنهُ مِن الأقوالِ الطَّريفةِ (٣/ ٧٣ ) قَولَـهُ : ( **مَن أرادَ أن يُصَنِّفَ كِتابًا كَبيرًا في النَّحوِ بَعدَ كِتابِ سِيبَويه فليَسْتَحِ** ) !! ، ويُرمَى بالإمامِيَّـةِ والإرجاءِ نسأَلُ الله العافِـيَـةَ .

**وأوَّلُ مَن صَنَّفَ في الأفعالِ وتَصاريفِها** : أَبُو بَـكر محمَّـد بـنُ عُمَـرَ بـنِ عبـدِ العَزيـزِ الأندَلُسيُّ ـ المعرُوفُ بابنِ الـقُوطِـيَّـةِ ( ت : ٣٦٧ ) في كِتابِه ( **الأفعالُ الثُّلاثِـيَّـةُ والرُّباعِـيَّـةُ** ) كما في الأعلامِ (٦/ ٣١٢) عـنْ معجَـمِ المطبُوعـاتِ (٢١٩) ، وسَـمَّاهُ صـاحبُ كَشـفِ الظُّنـونِ (١/ ١٣٣) بـ ( **الأفعالُ وتَصاريفُها** ) .

ذَكَرْتُ هذِه الفَائِدَةَ لِعَلاقَتِهَا بِما نَحْنُ بِصَدَدِه ؛ فإنَّ الـمُتُونَ التَّعليمِيَّـةَ المختَصَرَةَ صُورةٌ مِنْ صُوَرِ تَدْوينِ العِلْمِ وحِفْظِـهِ وتَقْريـبِه ، فأردتُ أنْ أَذْكُـرَ مَبْـدَأَ ذلِـكَ فِيما يَـتَـعَلَّــقُ بعِلْـمِ الصَّــرْفِ ، والله المسْتَعَانُ .

**<u>فائِـدةٌ أخرَى :</u>**

والشَّيءُ بِالشَّيءِ يُذكَرُ ؛ فَمِن المختَصراتِ المشهُورةِ جِدًّا في علمِ التَّصريفِ ( **مراحُ الأرواحِ** ) وهُو أيضًا **مجهُولٌ مؤَلِّـفُه** ، لا يُعرَفُ عنهُ إلَّا اسمُه وليسَتْ لهُ تَرجمةٌ معرُوفةٌ ، قالَ السُّيوطيُّ رحمـهُ الله في ( بُغيَـةِ الوُعاةِ في طبقاتِ اللُّغَوِيِّـينَ والنُّحاةِ ١/ ٣٤٧ التَّرجمة ٦٦٥ ط : دارالفِكـر ) : ( **أحمـدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودٍ : مُصَنِّفُ الـمِراحِ في التَّصْريفِ ، مختَصَرٌ وجيزٌ مَشْهُورٌ بِأيْدي النَّاسِ ، لمْ أَقِفْ لَه علَى تَرجَمَـةٍ** ) اهـ . ولم يَذكُرْ عنهُ صاحِبُ ( كشفِ الظُّنونِ ص١٦٥١ ) أيضًا شَيئًا .

لكنْ قَدَّرَ الـزِّرِكْلِـيُّ أنهُ مِن علَماءِ القَرنِ السَّابعِ ـ لا الثَّامنَ أوالتَّاسِعَ كـما في الـدَّليلِ ـ وخَمَّـنَ أنَّ وفاتَهُ في حدُودِ ٧٠٠ ؛ وذلِكَ أنَّ العَينِـيَّ بدرَ الـدِّينِ الحنَفـيِّ رحمـهُ الله تعـالى ( ولِـدَ سـنةَ ٧٦٢ وتُوُفِّيَ سنةَ ٨٥٥ ) شَرحَ هذا المـتنَ ولَـهُ مِـن العُمـرِ ١٩ سـنةً أي سَـنةَ ٧٨١ . انظُـرْ ( الأعـلام ١/ ١٧٥ ) .

**مِـنَ شُـرُوحِـهِ الصَّوتِـيَّـةِ :**

١ ـ شَرحُ الشَّيخِ العلَّامةِ محمَّد بنِ عليّ بنِ آدمَ الأثيوبي حفظَهُ الله تعالى ، في ٩ أشرِطـةٍ .

٢ ـ شَرحُ الشَّيخِ أحمدَ بنِ عُمرَ الحازِميِّ حفظهُ الله تعالَى ، في ٨ أشرِطـةٍ .

٣ ـ شَرحُ الشَّيخِ عبدِ الله بنِ عُمرَ بنِ مَرعِي بنِ بريك حفظهُ الله تعالَى ، في ١٧ شَريطًا .

**تَـنبـيهٌ :**

ذَكـرَ الشَّيخُ عبدُ الله بنُ مرعي حفظهُ الله في بِدايةِ شَرحِه أنَّ هذَا المتنَ لا يُعرَفُ مُـؤَلِّــفُه ، لكـنْ قالَ : ويُنسبُ إلَى التَّفتازاني وغيرِه ، وهذَا لعلَّه سَبقُ لِسانٍ فلم أر أحدًا نسبَهُ إليه لكن للتَّفتـازاني مصنَّفٌ آخر في الصَّرفِ ، فلعلَّه أرادَ الزَّنجـانِيَّ ، وقـدْ بَيَّنـتُ أنـهُ لـيسَ لـه ، ونُسِـبَ في عُنـوانِ التَّسجيلِ الصَّوتي لِشَرحِ الشَّيخِ عبدِ الله للـعِزِّي !! وقد ذَكرتُ أنَّـهُ خطأ أيضًا ، والله أعلَمُ .

***********